أخبار الدار ,

16 مايو 2013 01:15 صباحا

الشارقة . . مبادرات وتنمية شاملة

شكلت مبادرات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، نقلة نوعية بما تضمنته من تعزيز حياة الرفاه والعيش الكريم لمواطني الإمارة، في المجالات كافة، وهو ما دأب سموه على تأكيده بتوجيهات ومتابعة سموه الدؤوبة لخطط تنفيذ هذه المبادرات على أرض الواقع . وأحدثت هذه المبادرات استقراراً أسرياً بما تضمنته من مساكن جديدة، بنيت على طراز عصري، إضافة إلى البنية التحتية التي طالت مناحي عدة، منها شبكة الطرق وإنشاء المرافق العامة كالحدائق والمتنزهات .

ولم تقف مبادرات صاحب السمو حاكم الشارقة عند هذا الحد، بل اتسعت لتشمل قطاع الصحة والتعليم والثقافة والبنية التحتية وكل المجالات، ففي قطاع الصحة أمر سموه بدعم قطاع الصحة بالإمارة من خلال المتابعة المستمرة للمستشفيات والمراكز الصحية، والاستماع إلى مطالب وأمنيات الناس وشكاواهم في جميع الوسائل، والعمل على تلبيتها على وجه السرعة .

فيما كان لقطاع التعليم نصيب الأسد من مبادرات صاحب السمو حاكم الشارقة، لما يمثله هذا القطاع من أساس عريض لحركة التطور التي تشهدها البلاد، ولإيمان سموه الراسخ بأن التعليم أساس تقدم الأمم ورقيها، فأطلق سموه مع مطلع العام الدراسي الجاري 2012-2013 نحو 7 مبادرات تخص الميدان التربوي والتعليمي، إضافة إلى مبادرات سموه في مجال العناية بالبيئة الطبيعية، ورعاية سموه الكريمة للمحميات الطبيعية .

وقد لبت هذه المبادرات احتياجات المواطنين، من خلال تحويل أمنياتهم وأحلامهم إلى واقع معاش، والتي تأتي جنباً إلى جنب مع مبادرات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات .

الخليج تفتح ملف مبادرات صاحب السمو حاكم الشارقة بالصوت والصورة من خلال تجوالها في مختلف المناطق والجهات والقطاعات المستفيدة منها، لترصد هذه المبادرات باعتبارها نبع الحياة للإمارة والمواطنين والمقيمين على حد سواء .

* * *

اهتمام كبير بالمدينة الجامعية إيماناً بضرورة الاستثمار في الأجيال القادمة

بنى تحتية تتناسب مع تطور الشارقة وجماليتها

إعداد: أحمد غنام

يحرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على توفير كل سبل الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين في إمارة الشارقة، وهو في سبيل ذلك وجه بالعديد من القرارت القاضية بتوفير كل ما يلزم سكان الإمارة، من مرافق حيوية تلبي التطور السكاني الهائل الذي تشهده الشارقة، ويرتقي كذلك بنوعية الخدمات المقدمة لهم، فكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد وجه بالعديد من التوجيهات بغرض إنشاء مشاريع خدمية وبنى تحتية، تتناسب مع التطور المتسارع في الإمارة من حيث عدد السكان والمساكن، دون إغفال الاهتمام بجمالية الإمارة التي تتميز بحدائقها ومسطحاتها الخضراء، فضلاً عن اهتمام سموه الكبير بالمدينة الجامعية في الشارقة، إيماناً من سموه بضرورة الاستثمار في الأجيال القادمة، لرفد المجتمع بما يحتاج من خبرات علمية، ستسهم بازدهار المجتمع المحلي والعالمي .

الخليج بدورها ترصد مبادرات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي التي بادر بها وأمر الجهات المعنيه بتنفيذها .

وشرعت بلدية الشارقة بتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، باستحداث سوق جديد للمواشي والأغنام ومرافقها التي تشمل المقصب، والأعلاف وسوقاً للطيور ومشتلاً، حيث سارعت البلدية بالتنسيق مع الجهات المعنية بوضع المخططات اللازمة لتنفيذ المشروع الذي سيراعي سهولة الوصول إليه على أن يكون بمواصفات عالية تواكب الطفرة السكانية للإمارة، نظراً إلى ضيق مساحة السوق الحالية وكثافة مرتاديه .

وبينت البلدية أن الموقع الجديد سيكون بالقرب من شارع الإمارات العابر القريب من الزبير الصناعية لبعده عن المناطق السكنية، حتى لا يتسبب في إزعاج أو مضايقات للسكان، إضافة إلى قابليته للتوسع في المستقبل، وكذلك

. لقربه من سكان مدينة البطائح والحمرية، وتوفير سهولة دخول وخروج الشاحنات القادمة عبر الموانئ

بينت دائرة الأشغال العامة في الشارقة أنه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي انتهت من الأعمال الإنشائية لمبنى بلدية الشارقة الجديد والذي تبلغ كلفته 200 مليون درهم، وتصل مساحته إلى 33 ألف متر مربع، بحيث سيضم معظم إدارات البلدية الموجودة في المبنى الرئيس الحالي . وأكدت الدائرة أن المبنى الجديد الواقع في منطقة المصلى، صُمم ليكون مبنى صديقاً للبيئة منسجماً مع طراز العمارة الإسلامية الذي يميز المباني الحكومية في إمارة الشارقة، إضافة إلى اشتماله على حضانات ونافورة في ساحته الخارجية، وممرات منحدرة . لذوي الاحتياجات الخاصة

كما وجه صاحب السمو حاكم الشارقة، بتحويل مصلى العيد بمنطقة المصلى إلى مواقف سطحية مزودة بمظلات في . كامل المنطقة التابعة للمبنى الجديد لبلدية الشارقة، إضافة إلى المواقف الموجودة

وتشرع دائرة الأشغال العامة وبناء على توجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في إنشاء المركز الإسلامي بالشارقة في منطقة مويلح، ويضم المركز مسجداً على الطراز الفاطمي يتسع لأكثر من 3800 مصل بتكلفة تزيد على 151 .900 .57 درهم وبلغت نسبة الإنجاز فيه 50%، أما المبنى الإداري فهو مكون من ثلاثة طوابق يحتوي على محلات تجارية ومرافق عامة وبلغت نسبة الانجاز فيه 48%، إضافة إلى مكتبة تقع بين المسجد والمبنى الإداري تحتوي على معرض للكتب القديمة والمخطوطات، فضلاً عن مسرح على الجانب الآخر من المبنى الإداري، يتكون المبنى من طابقين ويحتوي على مجلس لصاحب السمو حاكم الشارقة، وصالة المسرح الرئيسة . والمرافق التابعة للمسرح مع مكاتب إدارية وصالة اجتماعات

ناد للشطرنج في الجرينة

نفذت دائرة الأشغال العامة وبناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، مبنى نادي الشطرنج للفتيان بمنطقة . الجرينة بتكلفة وصلت إلى 14 مليون درهم

وأكد المهندس هلال الصاحي مدير إدارة مشاريع المباني في الدائرة، أن هذا المشروع جاء كترجمة فعلية لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، للاهتمام بالألعاب الفردية وتوفير سبل الدعم كافة وتشجيع . الألعاب وعلى رأسها الشطرنج، حيث يحرص سموه دائماً على دعم ومساندة هذه المواهب حتى تواصل عطاءها

وأوضح أن النادي يقع في منطقة حيوية على طريق مطار الشارقة ليشكل مزاراً ومعلماً سياحياً مهماً يمرُّ قبالته السوّاح وقاصدو هذا الطريق الحيوي، ويتكون المبنى من قاعة ألعاب يومية تتوسط المبنى وقاعة رئيسة للبطولات تتضمن منصة تتويج وطابق ميزانين يشرف على القاعة الرئيسة ومجلساً لكبار الشخصيات، وجناح مكاتب الإدارة وجناح غرف التدريب ومكتبة وكافتيريا رئيسة وقاعات عرض الكؤوس والمقتنيات وصالتي انتظار على جانبي المدخل الرئيس، . إضافة إلى مبنى مخصص للسائقين ومبنى للخدمات

وأفادت دائرة الأشغال العامة في الشارقة أنها وبتوجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة، قامت بتجهيز ثلاثة مساجد في مناطق أم فنين ومزيرع والحمرية بتكلفة بلغت 5 .7 مليون درهم، وتتسع إلى 240 مصلياً، وليس هذا بغريب عن صاحب السمو حاكم الشارقة، الذي حرص على إنشاء مساجد بأعلى القيم الجمالية، وتجهيزها بكل المرافق . الخدمية المصاحبة لها

إلى ذلك انتهت دائرة الأشغال العامة بالشارقة، من إنشاء 338 موقفاً إضافياً للسيارات بمنطقة اللية، وذلك في الجهة المقابلة لعدد من المباني الحكومية، بتوجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة لزيادة السعة الاستيعابية لمواقف السيارات وعددها، بتكلفة بلغت ثلاثة ملايين درهم .

وتتألف أعمال المشروع من طرق خدمية بطول 410 أمتار، مع إنشاء مواقف للسيارات وممرات للمشاة، إضافة لأعمال الخدمات التطويرية المصاحبة .

وتقع المواقف الجديدة أمام مبنى دائرة التنمية الاقتصادية والمالية المركزية إضافة للمنطقة المقابلة لكل من دائرة التخطيط والمساحة ومبنى هيئة الكهرباء ومياه الشارقة، وذلك لزيادة عدد المواقف القائمة لتستوعب سيارات الموظفين والمراجعين كافة، فضلاً عن إتمام إنشاء الطريق المؤدي للمسجد الواقع في منطقة القرائن الأولى، الذي يقع بجوار المستشفى الملكي، ويتكون الطريق من حارتين للسير ومواقف للسيارات، إضافة إلى أعمال الطرق الخدمية، بتكلفة بلغت 1. 5 مليون درهم .

رصف الطرق الرئيسة في السيوح

وتنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، أنهت دائرة أشغال الشارقة من رصف وتجهيز الطرق الرئيسة في منطقة السيوح بتكلفة 5 .40 مليون درهم .

وقال المهندس سليمان الهاجري مدير إدارة مشاريع الطرق في الدائرة، إن مشروع رصف الطرق الرئيسة بمنطقة السيوح يعد تجسيداً لالتزام حكومة الشارقة وحرصها على تحسين نوعية خدمات البنية التحتية، بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، واشتمل المشروع على إنشاء طرق رئيسة مفردة من منطقة السيوح الأولى إلى منطقة السيوح الثامنة بطول إجمالي يبلغ 5 .27 كم، كما تم إنشاء ثلاثة ميادين وإعادة إنشاء الميدان القائم الذي يربط المنطقة بطريق مليحة وتوسعته ليستوعب حركة مرورية أكبر تتناسب مع الوضع الجديد للطرق المقرر إنشاؤها . ويتناسب أيضاً مع الكثافة السكانية التي تشهدها منطقة السيوح، نظراً لموقعها الممتد على شارع مليحة من الناحية الشمالية والطريق العابر من الناحية الشرقية .

نفق الرحمانية ب 23 مليون درهم

كما قامت دائرة الأشغال العامة بتنفيذ نفق الرحمانية في الشارقة بتكلفة بلغت 23 مليون درهم، واشتمل المشروع على إنشاء طريق مزدوج مؤلف من 3 حارات للسير في كل اتجاه، يمر عبر النفق بطول إجمالي يبلغ 350 متراً، إضافة إلى إنشاء ممرات للمشاة على الجهتين وميدانين عند الأطراف، يتصلان بالطريق العابر من خلال أربعة طرق (مخارج حرة) مكونة من حارتين للسير، كما تم إنشاء طرق مفردة مكونة من حارتين للسير مؤدية للمناطق المجاورة، ويتضمن المشروع أيضاً الخدمات التطويرية للتمديدات المستقبلية .

ويسهم المشروع في تأمين حركة انتقال حرة من منطقة الصجعة الصناعية إلى منطقة الرحمانية وبالعكس، إضافة إلى تسهيل حركة الدخول والخروج من مناطق الرحمانية والصجعة الصناعية إلى الطريق العابر، بشكل يحقق أعلى معايير السلامة المرورية ويؤمّن حركة انسيابية منتظمة على هذا الطريق .

كما وجه صاحب السمو حاكم الشارقة في مطلع الشهر الجاري برفع كفاءة شبكة الطرق في ضاحية الرحمانية بسبب

. الزيادة السكانية التي تشهدها المنطقة

وقال المهندس صلاح بن بطي عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة رئيس دائرة التخطيط والمساحة، إن صاحب السمو حاكم الشارقة أمر برفع كفاءة شبكة الطرق بضاحية الرحمانية والشعبيات المجاورة لها، ورفع كفاءة الطريق الواصل بين شارعي الشيخ محمد بن زايد والطريق العابر، الذي يمر بمحاذاة شعبية أم فنين، وصولاً إلى الرحمانية (،10،3،1 9)، ويوجد هذا الطريق بشكل جزئي ومفرد، أي حارة لكل اتجاه، حتى الرحمانية،1 وجاءت التوجيهات بعمل طريق مزدوج مكون من مسربين لكل اتجاه مزود بأعمدة الإنارة، ليصبح مستقبلاً محوراً ثالثاً ممتداً إلى المنطقة الوسطى، بخلاف طريقي مليحة والذيد . وأوضح أن هذا الطريق سيؤمن 3 مداخل للضاحية من الجهة الشمالية المتمثلة في الرحمانية،1 ،10 ،9، ،3 مما يضمن سهولة الحركة في هذه المناطق، كما سيُسهم في رفع كفاءة شبكة الطرق لكل ضاحية الرحمانية، على أن تكون هذه المداخل الثلاثة المستحدثة، إضافة إلى المدخلين القائمين حالياً من الطريق العابر، وطريق التقاطع رقم 6 الذي يجري العمل على ازدواجيته، والمدخل الذي أمر سموه بتنفيذه من جسر 5 على طريق الذيد، كما أمر سموه الدائرة والبلدية بعمل ممشى مطاطي على طول مساحة أكبر حديقتين بالضاحية لكل لحديقة 1480 متراً، على أن يتولى سموه الإشراف على تصاميم الحديقتين لاحتوائهما على أعداد كبيرة من شجرة . الغاف، إضافة إلى عمل منتزه عند مدخل الضاحية من جهة جسر الفروسية

ولا تقف مبادرات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عند هذا الحد، حيث حرص سموه على أن تتكامل منظومة الخدمات المقدمة لسكان إمارة الشارقة، مع مراعاة كاملة لظروف المواطنين، حيث أمر سموه بإعفاء المواطنين المشمولين، من الفئات المستفيدة من الشؤون الاجتماعية، من رسوم توصيل خدمات الصرف الصحي للمنازل، والفلل القائمة بالمناطق التي توجد بها شبكات الصرف الصحي، حيث قامت إدارة الصرف الصحي في بلدية الشارقة، بإجراء اللازم تنفيذاً لتوجيهات سموه، وقد تم استرجاع الرسوم في اليوم نفسه لبعض الفئات المستفيدة التي . قامت بدفع الرسوم فور إصدار سموه التوجيهات

وأفادت البلدية أنه تم الانتهاء من إنجاز أكثر من 80% من شبكة الصرف الصحي في مناطق: أبوشغارة، التعاون، بوطينة، الغوير، المناخ، ميسلون، المصلى، المجرة، النهدة، الناصرية، النباعة، شرقان، القاسمية، الشويهين، اليرموك، المريجة، المنصورة، دسمان، الرملة، المجاز، الخالدية، الفيحاء، أم طرافة، السور، الآبار، الحزانة، الفلج والجزات، الجبيل، سمنان، الصناعية الأولي، الفشت،1 الرفاعة، أم خنور (الصبيخة)، العزرة، الغبيبة، شرقان والقادسية، القليعة، . الدراري، الشهباء، الخزامية، الطرفة، الطلاع، اللية، الممزر، الفشت ،2 النخيلات والمدينة الجامعية

كما يجري العمل على تنفيذ شبكة الصرف الصحي بمنطقة المرقاب . وأكدت البلدية أنه باكتمال شبكات الصرف الصحي في الإمارة تنتهي المشاكل بالمناطق التي تغطيتها تلك الشبكات، علماً بأنه لا يوجد تكدس لمياه الصرف . الصحي بمرافق وشوارع الشارقة

وتواصل البلدية العمل في باقي المناطق تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، . ومواصلة دعم وتعزيز النهضة الحضارية والعمرانية في الإمارة

وفي ما يتعلق بشبكة تصريف المياه نجحت البلدية على مدى السنوات الماضية في تعزيز البنية التحتية الخاصة بسحب مياه الأمطار، حيث تم إنشاء شبكة متميزة لسحب مياه الأمطار من الشوارع كافة التي كانت تتجمع فيها المياه، وتحرص البلدية على الاستفادة من هذه المياه من خلال تجميعها في أحواض صناعية للاستفادة منها في أغراض

. الزراعة

الحدائق

وتحرص بلدية الشارقة على توفير حديقة لكل تجمع سكني في الإمارة، حيث شرعت البلدية مؤخراً في إنشاء حدائق جديدة وصيانة أخرى بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، الذي يولي هذا القطاع اهتماماً بالغاً للرقي . بالمعايير الجمالية للإمارة، بما يسهم في تعزيز مكانتها على الخريطة العالمية

من جانبه قال المهندس عبدالعزيز المنصوري مساعد المدير العام لبلدية الشارقة للهندسة والمشاريع، إن البلدية تقوم بتنفيذ العديد من مشاريع إنشاء الحدائق في مختلف مناطق الإمارة، حيث تقوم البلدية حالياً بإنجاز حديقة الثميد للنساء في منطقة المدام، وتم الانتهاء من إنجاز الأسوار الخارجية وتجري حالياً عملية الإنشاءات الداخلية وغيرها من الإجراءات التنفيذية تمهيداً لإنجاز الحديقة بشكل كامل خلال الفترة المقبلة، لتضاف إلى حدائق السيدات التي تأتي تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة بشأن إنشاء حدائق الأحياء السكنية في جميع أحياء المدينة، إضافة إلى حدائق السيدات، كذلك يتم إنشاء حديقة الثميد العامة، فضلاً عن العمل في حدائق الصجعة والنخيلات والممزر . وغيرها، وبلغ عدد الحدائق في الشارقة إلى الآن 56 حديقة موزعة على مختلف مناطق الإمارة

مخزن السلع المدعومة

إلى ذلك تقوم البلدية بتنفيذ مشروع محزن السلع المدعومة ورصف وتجميل الساحات الخارجية لمركز الجواهر للمؤتمرات والمناسبات، كما تقوم البلدية بتجهيز البنية التحيتة للأرضي الخاصة بمشاريع الإسكان، من خلال توفير الدفان اللازم لهذه الأراضي وغيرها من الإجراءات الأخرى التي تقع ضمن مهام وأعمال البلدية . وتنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، اطلع مجلس بلدي الشارقة مؤخراً على مخططات إنشاء أربع حدائق جديدة في مدينة الشارقة، اثنتان منها في منطقتي النوف 3 والنوف 4 وحديقتان في منطقة الرحمانية، بحيث تخدم هذه الحدائق المناطق المحيطة بها وتتوفر فيها مرافق حدائق الأحياء وممرات خاصة للمشي، وأوصى المجلس البلدي بالمباشرة بتنفيذ هذه . الحدائق من قبل الجهات المعنية في البلدية

من جهته ثمن رياض بن عيلان مدير بلدية الشارقة بالإنابة توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، التي قال إنها تعبر عن مدى تلمس سموه لحاجات سكان الإمارة، حيث يسعى صاحب السمو حاكم الشارقة، إلى توجيه أوامره من أجل النهوض بواقع الخدمات في الإمارة، بما يلبي التطور الذي تشهده الإمارة ويليق بها، خاصة أنها حصلت مؤخراً على جائزة منظمة المدن العربية للعام 2013 في فئة التجميل، بفضل مقومات الجمال والمساحات الخضراء التي تتمتع بها مدينة الشارقة، بما يعكس اهتمام صاحب سمو حاكم الشارقة وعنايته بأن تظل الشارقة منارة شامخة تخطو بخطى ثابتة نحو التميز والازدهار . وأضاف ابن عيلان أن بلدية الشارقة وبناء على توجيهات سموه، تسعى دوماً ووفق خطة ممنهجة إلى زيادة المساحات الخضراء في الإمارة وإنشاء الحدائق التي تلبي رغبة السكان في التنزه والاستمتاع، حيث كانت حديقة الموافجة التي تم افتتاحها مؤخراً إحدى تلك الحدائق التي تسعى البلدية إلى إنشائها في . مختلف مناطق الإمارة

استثمار في الإنسان

آمن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بأن الاستثمار في الإنسان، من أنجح الاستثمارات على

اختلافها، وفي سبيل ذلك شيد سموه المدينة الجامعية ذات السمعة العالمية، التي نافست وتنافس أعرق الجامعات بما امتلكته من إمكانات بشرية ومادية، ترفد المجتمع المحلي والعالمي بمنجزات ومخرجات علمية يشار إليها بالبنان، فقد سعى سموه إلى توفير بيئة علمية ترتقي بمخرجات العملية التعليمية في كل من جامعتي الشارقة وأمريكية الشارقة، فكان قد وجه سموه بإنشاء سكن للطالبات في الجامعة الأمريكية واستاد رياضي ومواقف لمركبات الطلبة، فضلاً عن توجيهاته بإنشاء مكتبتين بجامعة الشارقة إحداهما للطالبات والأخرى للطلاب، وافتتح سموه مؤخراً المكتبة الخاصة بالطالبات بمساحة تصل إلى 10 آلاف متر مربع بطاقة استيعابية تصل إلى أكثر من مليون كتاب .

ميدان الرولة بتكلفة 20 مليون درهم

أولى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عناية خاصة بميدان الرولة لما يمتاز به من تاريخ يقف شاهداً على تاريخ الإمارة ونهضتها الحالية، حيث أوشكت بلدية الشارقة على الانتهاء من إنجاز مشروع حديقة الرولة وبلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من 90%، وأكدت أنها تسعى إلى أن يبقى الميدان دائماً متوهجاً بالموروث الثقافي والحضاري، الذي كان شاهداً عليه عبر الزمان، فقد أعدت خطة شاملة للتطوير بقيمة نحو 20 مليون درهم، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من عملية التطوير خلال الفترة القليلة القادمة، ليعيد للميدان الكثير من بريقه وألقه .

ويحتل الميدان مسطحاً مستطيلاً تبلغ مساحته الكلية 240 ألفاً و993 متراً مربعاً مزيناً بأشجار الرول والمسطحات الخضراء التي تقع بين شارعين رئيسين من أهم شوارع مدينة الشارقة هما: الزهراء والعروبة، وقد أنشأت البلدية الميدان في منطقة الساحة الشعبية التي كان يطلق عليها في الماضي ساحة الرولة .

واستهدفت البلدية بإنشاء هذه الساحة استمرارا للوظيفة الاجتماعية والترفيهية التي كانت تؤديها من قبل ساحة شجرة الرولة القديمة، وهي أن تظل مكاناً للاحتفالات والمهرجانات الشعبية، ومتنفساً ترويحياً يؤمه الجميع في أي وقت للاستمتاع والاستجمام .

كما حرصت البلدية في عملية التطوير على أن تكون التصاميم نابعة من التراث العريق للمنطقة، سواء كانت التصاميم الداخلية للحديقة أو الأسوار الخارجية وكذلك البوابات، كما تم تحديث وتطوير المساحة الكلية للحديقة التي تبلغ 36 ألفاً و664 متراً مربعاً 60% منها مساحات خضراء و40% ممرات مشاة ومسطحات مائية .

وتتميز الحديقة باحتوائها على 7 نوافير، ثلاث منها رئيسة و5 فرعية، إضافة إلى كافتيريا تم تصميمها على شكل شجرة الرولة التي تتميز بها الحديقة وتعد من معالم الشارقة البارزة .

سوق الجبيل بتكلفة 173 مليون درهم

وجه صاحب السمو حاكم الشارقة، دائرة الأشغال العامة بتشيد سوق الجبيل الذي من المتوقع افتتاحه خلال الأشهر القلية المقبلة، وهو سوق متخصص بالخضار والفواكه والأسماك واللحوم في منطقة الجبيل، ويعتبر الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، ويمتد على مساحة 35 ألف متر مربع، بحيث يلبي الزيادة الهائلة في أعداد سكان الإمارة .

وتبلغ كلفة سوق الجبيل 173 مليون درهم، ويتكون المبنى من طابقين، حيث يشتمل الطابق الأرضي على 91 محلاً لبيع السمك و67 محلاً لبيع اللحوم و212 محلاً لبيع الخضار والفاكهة، و3 غرف للإسعافات الأولية ومقهى و6 غرف صلاة في الطابق الأول .

كما وجه صاحب السمو حاكم الشارقة بالإسراع بربط السوق مع كورنيش البحيرة، كونه يعد إضافة للمرافق الخدمية كمنفذ بيع للحوم والخضار والأسماك .

وذكرت بلدية الشارقة أن سموه أوكل البلدية بإدارة السوق فور اكتماله، حيث أفردت البلدية دائرة خاصة لإدارته، وأوضحت البلدية أن مساحة السوق تفوق مساحة أسواق اللحوم والأسماك والخضار القائمة حالياً ب 10 أضعاف، من دون المواقف والطرق المحيطة به التي وجه بها صاحب السمو حاكم الشارقة ضمن التوسعة، إضافة إلى توجيهاته بعمل مقهى في البهو الرئيس للمدخل يكون مطلاً على البحر والمباني الحكومية، وتزويده بنظام تكييف معالج للروائح بحيث يمنع اختلاطها، كذلك وضعت آلية لإدارة المخلفات تحتوي على شبكة لتصريفها وتجميعها في مكان واحد ثم تصنيفها وفرزها، وخطوط تصريف للمياه في الأماكن المحددة لهذا الغرض، كما توجد آلية مخصصة للتحميل والتنزيل على طرفي السوق، وأخرى محددة لعموم الجمهور سهلة الاستخدام، كما تم تحديد أماكن معينة لتنظيف الأسماك والتخلص من مخلفاتها، إضافة إلى أنظمة الدفاع المدني والأمن .

جزيرة العلم تحكي تاريخ الإمارات والاتحاد

وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بإنشاء جزيرة العلم في منطقة الجبيل القريبة من المباني الحكومية، لتصبح سابع أطول سارية في العالم ويبلغ طولها 123 متراً، وقام صاحب السمو حاكم الشارقة بتدشينها بتاريخ 2-12-2012 ابتهاجاً باليوم الوطني ال41 لدولة الإمارات .

ويأتي هذا المشروع الذي سيضم إضافة إلى السارية معرضاً يحكي تاريخ الإمارات والاتحاد ومطاعم فاخرة، كجزء من المشاريع الحيوية التي أمر سموه بإنشائها في الإمارة لتكون متنفساً للسكان، ومعلماً سياحياً يسهم في تعزيز مكانة الشارقة كوجهة سياحية بارزة .

مشاريع بنى تحتية

يولي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي أهمية قصوى لمشاريع البنى التحتية كالطرق والجسور والأنفاق، لذا شهدت إمارة الشارقة بفضل توجيهات سموه نهضة نوعية على صعيد مشاريع البنية التحتية .

وكان أحد أضخم المشاريع التي أمر بها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي مشروع تحسينات شارع الوحدة بتكلفة 841 مليون درهم، الذي قامت بتنفيذه دائرة الأشغال العامة في الإمارة، واشتمل المشروع على جسر علوي مزدوج مكون من مسربين للسير في كل اتجاه بطول إجمالي يبلغ نحو 8 .1 كيلومتر يمتد من قبل ميدان الملك عبد العزيز تقاطع أبو شغارة حتى ما بعد ميدان الشيخ جمعة بن محمد المطوع تقاطع اليرموك .

ثمن دعمه للعملية التعليمية بمدارس الشارقة

الميدان التربوي يحظى بنصيب كبير من مبادرات سلطان

تحقيق: أمين الجمال

حظي الميدان التعليمي والتربوي في إمارة الشارقة بنصيب الأسد من المبادرات التي وجه بها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بهدف خلق بيئة تعليمية متميزة لأبناء الوطن

منذ مرحلة الحضانة وحتى المرحلة الثانوية، ما يؤكد حرص سموه الدائم على إخراج منتج تعليمي يستطيع المنافسة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، ويكون قادراً على التعامل مع متغيرات العصر التكنولوجية السريعة، بما تسلح به من علم مفيد خلال مراحله التعليمية .

ومع مطلع العام الدراسي الجاري (2012-2013) أطلق صاحب السمو حاكم الشارقة 7 مبادرات تخص البيئة التعليمية بالمدارس، تتمثل في إنشاء 66 حضانة جديدة موزعة على كافة المناطق التابعة للإمارة، لرعاية أبناء العاملات في المدارس والمؤسسات الحكومية، وكذلك مبادرة تحويل جميع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى مدارس نموذجية، وذلك لخدمة 46 مدرسة، يستفيد منها 13 ألف طالب وطالبة في الإمارة، إضافة إلى مبادرة تعيين ممرضات من خريجي جامعة الشارقة ومن معاهد التمريض المختلفة على مستوى الدولة في المدارس التي ليس بها ممرضة، حيث تم تعيين 88 ممرضاً وممرضة في 88 مدرسة وروضة، ومبادرة تعيين 11 أمين مصادر تعلم بالمدارس، وإنشاء 30 صالة رياضية بالمدارس النموذجية، وكذلك مبادرة تجهيز 127 عيادة مدرسية بأحدث الوسائل العلاجية والتقنية، ومبادرة التغذية الصحية في المدارس، من خلال توزيع وجبات صحية على طلبة المدارس، إضافة إلى مبادرة الماء الزلال .

وأحدث هذه المبادرات صدى طيب لدى قيادات الميدان التربوي والعاملين به، وأولياء الأمور الذين أبدوا ارتياحاً شديداً لتلك المبادرات التي من شأنها العناية بأبنائهم منذ نعومة الأظافر حتى انتسابهم للتعليم الجامعي، مثمنين دور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في تعزيز الاستقرار النفسي لدى الأسر، ومؤكدين أن تلك المبادرات تنطلق من أب كريم يحنو على شعبه وأبنائه المواطنين بكل ما يعزز لهم الحياة الكريمة والرفاه، كما أنها تمثل فصلاً في مسلسل الدعم المتتالي من قيادة الدولة الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه

. الله، وإخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات

عبدالله السويجي، رئيس مجلس الشارقة للتعليم، أكد أن المبادرات تهدف إلى إسعاد المواطنين والمقيمين، من خلال الحرص على أبنائهم وبناتهم داخل مدارس إمارة الشارقة، من بين هذه المبادرات مبادرة تعيين 11 أمين مصادر تعلم التي تعزز مفهوم القراءة لدى الطلبة، والتي تؤكد حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على خلق جيل من الطلبة محباً للقراءة والمعرفة، وحريصاً على الاطلاع والتعرف إلى المستجدات العلمية والتطورات والمخترعات والإنجازات الهائلة في العالم، من خلال مصادرها الصحيحة، وهي الكتب التي تحمل عصارة تفكير وجهد وخبرة مؤلفيها .

وأضاف أنه تم تعميم نظام المدارس النموذجية على 46 مدرسة حكومية بإمارة الشارقة، تمثل جميع مدارس الحلقة الأولى، تنفيذاً لمبادرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والتي وجه فيها سموه بتحويل جميع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى مدارس نموذجية، بهدف تعميم النظام النموذجي على جميع المدارس الحكومية بالإمارة، من خلال خطة استراتيجية تستغرق 10 سنوات، لتصبح جميع المدارس تحت مظلة المدارس النموذجية .

وقال رئيس مجلس الشارقة للتعليم، إن اللجنة الدائمة لدور الحضانات، والتابعة للمجلس، ستقوم بعدد من الزيارات

الميدانية لمواقع الحضانات، وذلك في إطار تنفيذ مكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بإنشاء 66 حضانة حكومية، وبإشراف من مجلس الشارقة للتعليم، لافتاً إلى أن اختيار أماكن الحضانات الجديدة سيعتمد على مناسبة الموقع، والكثافة السكانية، وحاجة المنطقة .

من جانبها، قالت عائشة سيف الخاجة، أمين عام مجلس الشارقة للتعليم: ليس من الغريب على صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، أن يفاجئ الجميع بإطلاق مبادرات تعزز حالة الرفاه التي يعيشها المواطن الإماراتي، وتترجم ما يفكر فيه المواطنون ويتمنونه إلى واقع عملي من قبل قائد يشغل باله دائماً معيشة وأحوال أبنائه من المواطنين .

وأضافت أنه تنفيذا لمبادرات سموه الكريمة فإن المجلس عازم على افتتاح حضانة بغرفة تجارة وصناعة الشارقة، لأبناء العاملين في الغرفة خاصة السيدات .

وأضافت أن الحضانات ال4 الأخرى سيتم إنشاؤها في مدارس منطقة الشارقة التعليمية، وحضانة واحدة في المنطقة الشرقية في مدينة كلباء في مدرسة أم الفضل، أما بقية الحضانات سيتم افتتاحها في مدرسة الرميصاء للتعليم الأساسي الحلقة الثانية، والرفاع للتعليم الثانوي بنات، وحضانة النور .

وأشارت إلى أن هذه الحضانات الخمس ستكون تتمة ل18 حضانة التي تم الإعلان عنها سابقاً، وتم تنفيذها من العام 2003، بمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وأصبح الإشراف على هذه الحضانات من اختصاص مجلس الشارقة للتعليم منذ صدور مرسوم أميري عام 2008 بتحويل الإشراف الإداري والمالي والفني على دور الحضانات بالمدراس الحكومية والدوائر والهيئات المحلية بالإمارة من اختصاص المجلس .

وأشادت أمين عام مجلس الشارقة للتعليم، بالمبادرة التي تنطلق من رؤية سمو حاكم الشارقة الهادفة إلى توفير فرص عمل للخريجين من أبناء الوطن، إضافة إلى دعم سموه اللا محدود للمدارس ومكتباتها بشكل مستمر ومباشر من أجل توفير بيئة تعليمية عصرية ومناسبة للطالب .

وذكرت أن النواقص في أعداد أمناء مصادر التعلم على مستوى مدارس الإمارة يبلغ 25، وتم مؤخراً تعيين منهم 11 أمين مصادر تعلم في مدينة الشارقة، فيما يوجد 5 نواقص من أمناء مصادر التعلم من النساء في المنطقة الشرقية بالمرحلتين الثانية والثالثة من التعليم، إضافة إلى 9 نواقص من أمناء مصادر التعلم من الرجال على مستوى الدولة .

وأشارت أمين مجلس الشارقة للتعليم إلى أن عدم توافر أمناء مصادر التعلم من الرجال المواطنين الراغبين في شغل هذه الوظيفة، إضافة إلى صعوبة نقل المواطنات من مدينة الشارقة إلى المنطقة الشرقية، وعدم توافر المؤهلات المناسبة في هذه المنطقة، تسبب في وجود هذه الشواغر .

وأضافت أنه سيتم، ترجمة للتوجيهات السامية من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، إنشاء 30 صالة رياضية، خلال المرحلة المقبلة، في المدارس النموذجية، كما تم توزيع أكثر من 1785 جهاز حاسوب على المدارس النموذجية بالإمارة، بهدف توفير وسائل التعلم الحديثة، وسبل تعدد مصادر المعلومة أمام الطالب والمعلم .

وأضافت أن 25 مدرسة من مدارس الحلقة الأولى شبه متكاملة المرافق والخدمات، ما يؤهلها لتطبيق نظام المدارس النموذجية .

ومن جانبه، أشاد الدكتور خالد صقر المري رئيس مجلس أولياء أمور الشارقة بمبادرة تعيين 11 أمين مصادر تعلم في المدارس الحكومية بالشارقة، وتحويل مدارس المرحلة الأساسية إلى نموذجية، وتوفير وجبات غذائية صحية، وغيرها من المبادرات، والتي أطلقها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والتي تؤكد حرص سموه على تطوير الميدان التربوي .

* * *

اهتمام برفع مستوى معيشة المواطنين والارتقاء بنوعية حياتهم

مبادرات طموحة وسجل مشرف للشارقة في التطوير السكني

إعداد: عايدة عبدالحميد

تزخر إمارة الشارقة بسجل مشرف في مجال التطوير السكني، ورصدت الحكومة موازنات سنوية على مدى العقود الأربعة الماضية بقصد توفير الخدمات الإسكانية، وأثمرت هذه الجهود عن 10 آلاف مسكن حكومي بقيمة إجمالية تقدر ب 5 مليارات درهم .

وتأتي هذه الإنجازات الناصعة في إطار التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حيث أولى سموه مسألة توفير المسكن اللائق للأسرة المواطنة جل اهتمامه عبر تفاعله المستمر مع أبنائه المواطنين، وإدراكه العميق لاحتياجاتهم واهتمامه بما يرفع من مستوى معيشتهم ويرتقي بنوعية حياتهم، ومن خلال طرح سموه للمبادرات التي من شأنها تذليل العقبات وتسهيل إجراءات بناء المسكن للأسرة المواطنة .

وتعكف الدائرة التي يرأسها المهندس خليفة مصبح الطنيجي عضو المجلس التنفيذي في الشارقة مع فريق عمله، على العمل الدؤوب من خلال استراتيجية مرسومة لتحقيق العديد من الأهداف للإسهام في استقرار وتنمية المجتمع، والقيام بتأمين السكن المناسب لمواطني الإمارة المستحقين من خلال المساعدة السكنية، بما يليق واحتياجاتهم وفق أفضل المعايير والمواصفات الفنية، وتوحيد مرجعية الإسكان الحكومي في الإمارة من حيث الاعتماد والتنفيذ والإشراف والتسليم، وإيجاد مصادر التمويل للدائرة وتفعيلها بما يؤمن تحقيق خططها في الإسكان .

وتختص الدائرة دون غيرها بالقيام بالمهام التالية: اقتراح السياسات العامة ووضع الخطط الاستراتيجية المتعلقة بالإسكان الحكومي في الإمارة، وتأسيس قاعدة بيانات متكاملة لتكون مرجعية في تحديد الاحتياجات ورسم الخطط المستقبلية للإسكان الحكومي، والنظر والبت في طلبات الانتفاع بالمساعدة السكنية المقدمة من المواطنين، وعمل الدراسات اللازمة للتعرف إلى احتياجات المواطنين للسكن بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في الإمارة، وإعداد آلية لتخصيص مشاريع الإسكان وتنفيذها وفق السياسة العامة للإسكان في الإمارة، والتنسيق والتعاون مع كافة الجهات

. والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في مجال الإسكان

أضف إلى ذلك التعاقد مع الجهات ذات العلاقة لتنفيذ مشاريع الإسكان الحكومي في الإمارة، وإنشاء الشركات والمؤسسات، تحقيقاً لغاياتها وأهدافها بموافقة المجلس التنفيذي للإمارة،والمشاركة في المؤتمرات والاجتماعات والندوات المتعلقة بالإسكان داخل الإمارة وخارجها، وتشكيل اللجان الدائمة والمؤقتة التي يتطلبها حسن سير العمل . بالدائرة، وأية اختصاصات أخرى تناط بالدائرة من الحاكم أو المجلس التنفيذي للإمارة

وبلغ إجمالي عدد المساكن التي تم تسليمها للمستفيدين في عام ،2012 300 مسكن موزعة على جمع مناطق الإمارة بمبلغ إجمالي 200 مليون درهم، وكانت الدائرة أصدرت حتى ديسمبر/كانون الأول 2012 أربع دفعات من طلبات المساعدات السكنية، من إجمالي عدد الطلبات المعتمدة (1668) طلباً موزعاً بين القروض والمنح السكنية، وبلغ إجمالي المبلغ المخصص للقروض (800 .607 .862) درهم . وفي ما يخص المنح الإسكانية فقد بلغ إجمالي المبلغ . المخصص لها (000 .450. 174) درهم، وتم توزيع الدفعات الأربع المعتمدة على مناطق إمارة الشارقة

مبادرات متميزة

وتمكنت الدائرة خلال الفترة الماضية من إطلاق عدد من المبادرات المتميزة، كانت أولاها توقيع أول اتفاقية شراكة من نوعها في الخليج مع القطاع المصرفي لتمويل مشاريع الإسكان الحكومي مع مصرف الإمارات الإسلامي، تبعها استحداث اللائحة التنفيذية بصورة أكثر استيعابية للحالات الإسكانية، ونظام النقاط لتصنيف الأولويات، وأتت مبادرة المسكن المرن لحل مشكلة تأخر ترخيص المخططات في الدوائر الخدمية، وتشمل تصاميم قابلة للتوسع مستقبلاً . ومسبقة الاعتماد، وبواجهات عدة تلبية لرغبات المواطنين

الإسكان الطارئ

بلغ عدد الطلبات المقدمة للإسكان الطارئ 1920 طلباً، وتم اعتماد الطلبات التي خضعت لدراسة اجتماعية من قبل قسم الدراسات الاجتماعية، إلى جانب الدراسة الفنية للمسكن من قبل مهندسي قسم الصيانة والتي من خلالها يتم تحدد صلاحية المسكن من الناحية الفنية وإمكانية استخدام المسكن، وتم رفض الطلبات التي لا تنطبق عليها شروط . استحقاق المساعدة

ووجه صاحب السمو حاكم الشارقة بتخصيص 20 مليون درهم سنوياً لتأجير مساكن لمن يحتاجونها، وهو مخصص لحالات الأسر المكتظة أو تلك التي ليس لديها سكن، ونوفر وحدة سكنية لهم حسب ما يريدون وبشكل مجاني، وتراجع . سنوياً، وبناءً على المستجدات وأوضاع الشخص المادية يتم البت في إمكانية استمرارها أو توقفها

المسكن المرن

وشهد منتصف يونيو/حزيران الماضي إطلاق الدائرة مبادرة الإسكان المرن بغرض تقديم خدمات مجانية للمواطنين المستفيدين من المساعدات السكنية في إمارة الشارقة، عبر كتيب يتضمن نحو 12 نموذجاً سكنياً عبارة عن فلل . بمختلف التصاميم، فضلاً عن حزمة من النصائح المهمة الواجب معرفتها قبل البدء بعملية البناء

ويعد هذا الإصدار من مشروع المسكن المرن الأول الذي يحتوي أفكاراً إبداعية تساعد الأسرة المواطنة على التخطيط

المرحلي لبناء بيت العمر، بحيث تتم المباشرة بالنواة الأساسية للمسكن وتوسعته مستقبلياً طبقاً للامتداد الطبيعي . للأسرة، مما سيخفف الضغط على الموازنة المالية للأسرة وتفادي اللجوء لاقتراض مبالغ إضافية من المصارف

وجميع التصاميم الموجودة بالكتيب مجانية للمستفيدين من المساعدات السكنية لدائرة الإسكان بالشارقة، وتتميز بأنها مسبقة الاعتماد من الدوائر الحكومية وتحتوي على خيارات عديدة من الواجهات الهندسية الجذابة والمدروسة بعناية، مما يعطي المستفيدين مساحة أكبر من الخيارات التي تلائم رغباتهم، وتمكن المستفيد من المباشرة بالبناء خلال أيام عدة من اختيار النموذج والمقاول والاستشاري، مما سيوفر الوقت والتكلفة المادية المترتبة . وأجرت الدائرة مسابقة معمارية شارك فيها أكثر من عشرة من بيوت الخبرة الاستشارية في مجال التصميم الهندسي، وفازت 3 شركات محلية . بهذه المسابقة التي كان نتاجها النماذج الموجودة في الكتيب

الوحدة السكنية المصغرة

وآخر المبادرات التي أطلقتها الدائرة كانت الوحدة السكنية المصغرة، مع بداية شهر مارس/آذار المنصرم، لمن لم يأتهم الدور ويعانون عدم القدرة على البناء، واحتمالية أن تسحب منهم قطع الأرض السكنية التي حصلوا عليها كونهم لم يشرعوا في البناء، لذلك اقترحنا على المجلس التنفيذي مبادرة الوحدة السكنية المصغرة، بحيث يبني وحدة سكنية مصغرة، لحين بناء البيت الرئيس، ومن مميزاتها أن يدفع الشخص مبلغاً بسيطاً يتراوح ما بين 100 إلى 150 ألف درهم، إذ يستطيع الشاب بهذا المبلغ بناء ملحق صغير لا يزيد على 70 متراً مربعاً، ويتكون من غرفتين وصالة وحمام . ومطبخ تكفيه لأسرته في بداية مشوار حياته

قطعة سكنية واستثمارية 6514

في أكتوبر/تشرين الأول 2012 اعتمد صاحب السمو حاكم الشارقة، صرف 514 قطعة سكنية في ضاحية البليدة . تخصص لمواطني إمارة الشارقة

وفي ما يتعلق بمشروع الضمان الاجتماعي الذي سبق أن أعلنه صاحب السمو حاكم الشارقة في شهر يونيو/حزيران . الماضي، تم تخصيص 6000 قطعة استثمارية في مختلف مدن إمارة الشارقة

وتنفيذاً للمكرمة الإنسانية لصاحب السمو حاكم الشارقة بصرف مبلغ قدره 50 ألف درهم لكل أسرة من الأسر المتضررة من سكان برج الباكر في إمارة الشارقة، قامت الدائرة وشرطة الشارقة بالإجراءات التنفيذية لحصر . المتضررين من سكان البرج المكون من 25 طابقاً والواقع في منطقة التعاون بالإمارة عقب الحريق الذي تعرض له

وقامت الدائرة بناء على التوجيهات السامية لسموه، بدراسة الوضع الطارئ والناجم عن الحريق الذي أودى بخمس وعشرين طابقاً وأتى على كافة الممتلكات والمقتنيات التي يملكها السكان والعديد من السيارات في محيط المبنى . الواقع في منطقة التعاون في الشارقة

مجمع المساكن في خورفكان

ومؤخراً قامت دائرة الإسكان في الشارقة بتسليم 22 مسكناً حكومياً في مجمع بمدينة خورفكان على المستحقين في إطار المرحلة الأولى من مكرمة سمو حاكم الشارقة والتي تشمل 70 مسكناً حكومياً مقسمة على مجمعين: الأول ويضم

36 مسكناً في منطقة الزبارة، والثاني ويضم 34 مسكناً في منطقة الحراي، وبلغت القيمة الإجمالية للمكرمة 46 مليوناً ونصف المليون درهم .

وأكدت الدائرة أن المساكن الاثنين وعشرين المعلن عنها تم توزيعها بنظام النقاط، علماً بأنه سيتم توزيع بقية المساكن من مجمع الزبارة الصناعية وعددها 12 مسكناً خلال 45 يوماً . أما بالنسبة إلى مجمع الحراي فسوف يتم تسليم المساكن ال34 المندرجة تحته للمنتفعين في الربع الأول من العام المقبل 2013 . وقامت دائرة الإسكان باعتماد آلية تخصيص المساكن بنظام القرعة مع مراعاة تجاور الأقارب في المساكن أثناء التخصيص .

مرسوم إنشاء الدائرة

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، المرسوم الأميري رقم 11 لسنة 2010 بشأن إنشاء دائرة الإسكان في إمارة الشارقة، بتاريخ 03 جمادى الآخر 1431 ه الموافق 17 مايو/أيار ،2010 وبتاريخ 05 ربيع الأول 1432 ه الموافق 08 فبراير/شباط 2011 . وأصدر صاحب السمو حاكم الشارقة القانون رقم 2 لسنة 2011 بشأن تنظيم أهداف وصلاحيات واختصاصات دائرة الإسكان في إمارة الشارقة .

تسديد القروض

يتم تسديد القروض السكنية على شكل دفعات ميسرة طويلة الأجل لمدة 25 سنة، وتقسم إلى فئات حسب الدخل الشهري، إذا كان الدخل الشهري أقل من ألف درهم أو معدل دخل الفرد في الأسرة يقل عن ألفي درهم يقدم السكن مجاناً .

أما إذا كان الدخل يزيد على ألف درهم، فيكون التمويل على شكل قرض طويل الأجل يدفع المبلغ كاملاً، ويتمتع بتمويل تكافلي إسلامي مجاني في حال حصول أي حادث أو مصاب ألم بالشخص أو في حال طال المسكن أي أضرار بفعل الكوارث الطبيعية أو في حالة الوفاة، فيدفع التأمين المبلغ بالكامل .

مشروع بنايتي دبا الحصن

مشروع بنايتي دبا الحصن، هو عبارة عن بنايتين سكنيتين أرضي وسبعة طوابق بمنطقة جزيرة الحصن، بدبا الحصن، الفئة المستهدفة سكان مدينة دبا الحصن الحاصلين على مساعدات سكنية، التكلفة التقديرية للمشروع تقدر بمبلغ 13 مليون درهم عن كل بناية، والمدة التقديرية للانتهاء من المشروع 16 شهراً شاملة فترة التحضير . تم إسناد المشروع إلى الاستشاري الهلال للاستشارات الهندسية بعد طرح مناقصة شملت أربعة مكاتب استشارية، والآن تجري إجراءات طرح مناقصة المقاولين .

شراكة استراتيجية

في إطار تقديم التمويل السكني للمواطنين تم إطلاق الشراكة الاستراتيجية بين مصرف الإمارات الإسلامي ودائرة الإسكان في إمارة الشارقة في سبتمبر ،2011 حيث تم تصميم المنتجات المصرفية خصيصاً لدعم برنامج الإسكان العام المبتكر الذي يعد أول شراكة تجمع القطاعين العام والخاص لتقديم خدمات الإسكان بأسعار مناسبة للمواطنين في إمارة الشارقة، وقد استفاد 1200 مواطن من خدمات التمويل على مدى ثلاثة أعوام .

أراض سكنية للمواطنين

في العشرين من فبراير 2012 وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بتخصيص أراض سكنية جديدة للمواطنين في المناطق المتجهة شرقاً، بعد منطقة سهيلة التابعة لإمارة الشارقة، والأقرب لمنطقة دبا الحصن، لتكون جاهزة مستقبلاً لبناء مساكن للمواطنين في المنطقة، وفي السادس والعشرين من مارس أمر سموه، بصرف مبلغ 600 مليون درهم تعويضات للمواطنين في إمارة الشارقة، واشتملت الدفعة على 909 مستفيدين .

***

أظهرت حرص القيادة الحكيمة على توفير العيش الكريم

مداخلات سلطان متابعة لمشكلات المواطنين وتلمس لهمومهم

تعد مداخلات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في برنامج الخط المباشر عبر إذاعة وقناة الشارقة مبادرة متميزة تعزز روح التلاحم بين الحاكم والمحكوم، كما تعكس متابعة سموه وتفاعله السريع مع القضايا والمشاكل التي يطرحها المواطنون، واهتمامه بإيجاد الحلول الفورية لها، مما أسهم في ترسيخ وتفعيل مفهوم سياسة الباب المفتوح بين المسؤولين والمراجعين .

تضمنت مداخلات سموه المتنوعة في محتواها عدداً من المبادرات التي تؤكد حرص القيادة الحكيمة على توفير سبل العيش الكريم للمواطنين والتخفيف عنهم في مختلف نواحي الحياة، ما يساعد على تطوير وتنمية المجتمع من أفراد وهيئات . بدأت المداخلات الإذاعية لصاحب السمو حاكم الشارقة تأخذ طابعاً مميزاً في التاسع من يناير من العام المنصرم، عندما أمر سموه بتخصيص 20 مليون درهم متجددة لإسكان الحالات الطارئة في الشارقة، موجهاً سموه بوضع هذه الميزانية تحت تصرف دائرة الإسكان في الإمارة بهدف إيجار مساكن بديلة للمساكن الآيلة للسقوط أو المنازل غير اللائقة للسكن، فيما أعلن سموه بتاريخ 17 يناير من العام الجاري زيادة قيمة المساعدات السكنية من 500 ألف درهم إلى 650 ألف درهم .

إعداد: سارة محمود

دعا صاحب السمو حاكم الشارقة في 22 مارس2012 أبناء الإمارات إلى التكاتف والالتفات نحو كل ما من شأنه أن يزيد رفعة الوطن وتقدمه، وعدم الانسياق وراء بعض الأجندات الخارجية التي تضر بالدولة وتقدم ولاءها لغير الإمارات، كما وجه كذلك دائرتي المالية المركزية والتخطيط والمساحة بسرعة صرف التعويضات للمتضررين من أعمال تطوير وتخطيط المدن بالإمارة بقيمة 550 مليون درهم .

المركبات المزودة

وفي استجابة سريعة من سموه مع الشكوى التي تقدم بها أحد المواطنين في برنامج الخط المباشر عبر إذاعة وقناة الشارقة من إزعاج المركبة المزودة التي يقودها بعض الشباب داخل الأحياء السكنية، مما يتسبب لقاطنيها في ضيق، أمر حاكم الشارقة بتاريخ 27 مارس من العام الماضي شرطة الشارقة بمصادرة المركبات المزودة بمحركات تزعج قاطني الأحياء السكنية نهائياً، وعدم إعادتها لملاكها وإغلاق الورش المختصة بتزويد المركبات، مع محاسبة رجل الأمن في حال تساهله أو عدم تطبيقه لقانون المصاردة لضمان سلامة الأفراد .

وفي الأول من إبريل الماضي وجه سموه بتأسيس قناة تلفزيونية جديدة خاصة بالمنطقة الوسطى في إمارة الشارقة لتحمل اسم الوسطى من الذيد لنشر ونقل عادات وتراث المنطقة وطبيعتها وآثارها والحياة الثقافية لأهالي المنطقة أسوة بقناة الشرقية من كلباء .

سكنات العمال

وتعليقاً على المكالمة الهاتفية التي أجرتها أم عمر في الثاني من إبريل الماضي مع الخط المباشر وكانت تشكو فيها من تأجير بعض المواطنين أصحاب المنازل القديمة في منطقة حلوان للعزاب والعمال الآسيويين، أمر سموه بإزالة المساكن المؤجرة المطلة على مساكن العائلات في منطقة حلوان ومناطق أخرى في إمارة الشارقة، بهدف الحفاظ على أمن وراحة المواطنين على أن يتم تعويض أصحاب تلك المساكن .

وفي 18 من الشهر نفسه وجه صاحب السمو حاكم الشارقة بإلغاء الرسوم التي تحصل من ذوي الإعاقة مقابل الخدمات الإضافية المقدمة لهم في مطار الشارقة للتيسير عليهم، كما وجه سموه بتاريخ 20 فبراير 2013 بتحمل رسوم الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة التي تفرضها مطارات العالم، على أن يتكفل الديوان الأميري بسداد المبالغ لشركة الطيران .

وفي مداخلة صاحب السمو حاكم الشارقة مع برنامج الخط المباشر بتاريخ 29 مايو الماضي وجه سموه بتوفير الخدمات كافة في ضاحية فلي بشعبية الثميد في المنطقة الوسطى في تفعيل دور مراكز الشرطة وإنشاء حديقة نسائية وتنفيذ الطرق الداخلية كافة وبناء مسجد .

دعا صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في مداخلته الهاتفية مع برنامج الخط المباشر عبر إذاعة وتلفزيون الشارقة بتاريخ 5 يونيو الماضي المواطنين إلى الحفاظ على المياه والاقتصاد في استهلاكها وعدم هدرها، لافتًا سموه إلى الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة لتوفير المياه العذبة .

خدمات طبية

وجه صاحب السمو حاكم الشارقة المستشفى الجامعي بتقديم فحص طبي شامل على نفقته الخاصة لجميع مواطني الإمارة طيلة شهر أكتوبر المنصرم، كما وجه دائرة الخدمات الاجتماعية بتجهيز سيارة إسعاف في مدينة كلباء لنقل المرضى كبار السن إلى المستشفيات بما يتناسب وصحتهم، فيما أمر سموه بالبحث عن مركز متخصص خارج الدولة لعلاج الطفلة مريم لإجراء عملية زراعة الخلايا الجذعية اللازمة لها، كما تكفل سموه بمصاريف علاج ابنة المواطن أبوعلي البالغة من العمر 22 عاماً وتعاني من السرطان، كذلك وجه سموه بتاريخ 13 يناير من عام 2013 المستشفى الجامعي بالشارقة بعلاج مرضى الثلاسيميا على نفقة الحكومة وتوفير سبل العلاج كافة ونقل الدم والرعاية .

مبادرات تعليمية

في 30 يناير من العام الماضي أمر صاحب السمو حاكم الشارقة بتعيين ممرضات من خريجات كلية الطب بجامعة الشارقة في مدارس الإمارة برواتب مماثلة لكادر هيئة الصحة الاتحادية، كما أمر سموه بتحويل جميع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى مدارس نموذجية، وفي الثالث من أكتوبر الماضي أمر صاحب السمو حاكم الشارقة خلال مداخلته الهاتفية مع الخط المباشر بإنشاء 66 حضانة موزعة على المناطق التابعة للإمارة لرعاية أبناء الموظفات، وبتاريخ 8 من الشهر نفسه وجه بتعيين 11 أمين مصادر تعلم، كما أمر بتولي الجمعيات الخيرية المقاصف المدرسية في الإمارة لتقديم وجبات صحية للطلبة بحسب ما تقرره وزارة الصحة، ومباشرة بناء صالات مطاعم مكيفة ملائمة لتناول الطلبة الطعام فيها، وفي 26 من شهر ديسمبر أعلن عن إنشاء أكبر مدرسة عسكرية في مليحة، وفي 28 من فبراير 2013 وجه سموه بإعادة نظام الدوام المدرسي للمدارس النموذجية كسابق عهده وصرف المكافآت المالية للهيئات الإدارية والتدريسية المقدرة ب40 مليون درهم سنوياً .

خدمة المتعففين

وفي مداخلة لصاحب السمو حاكم الشارقة مع برنامج الخط المباشر بتاريخ 29 أكتوبر الماضي أطلق سموه برنامج مبرة لخدمة المواطنين المتعففين ممن لديهم مشاكل خاصة لا يمكنهم البوح بها علناً من خلال الرقم 065455555 أو البراق065459999 .

التأمين الصحي

أصدر حاكم الشارقة في 31 يناير قرار إنشاء هيئة الشارقة للتأمين الصحي لتغطية جميع فئات موظفي حكومة الشارقة من مواطنين ومقيمين، بقيمة تقدر ب 70 مليون درهم سنوياً، وبتوجيهات من سموه اعتمد المجلس التنفيذي للإمارة بتاريخ 29 يناير الماضي تطبيق التأمين الصحي لكادر المتقاعدين في الحكومة المحلية .

وفي مداخلته الهاتفية مع البرنامج بتاريخ 28 من فبراير من العام الجاري وجه بتطبيق التأمين الصحي على أبناء جميع موظفي حكومة بغض النظر عن أعمارهم وعددهم، كما وجه في 18 مارس الجاري بإلغاء نظام الفئات والمساواة في العلاج بين كل الموظفين، مع توفير تأمين صحي شامل للمستفيدين من إعانات الضمان الاجتماعي، وبتاريخ 20 من الشهر نفسه وجه حاكم الشارقة بأن يشمل نظام التأمين الصحي الموظفة المواطنة في حكومة الشارقة وزوجها وأولادها، والمتقاعدين وأرامل المتقاعدين وأبناءهن، كما وجه سموه بأن يشمل التأمين الصحي كادر الضباط والأفراد بشرطة الشارقة في حالة تطبيق تأمين الصحي على ضباط وأفراد وزارة الداخلية .

* * *

الطبيعة الجبلية القاسية لم تحل دون إتمام مسيرة النهضة والتطور

شبكات من الجسور والأنفاق حققت الرفاه في المنطقة الشرقية

أسهمت مبادرات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في تحقيق نقلة نوعية في شتى ميادين الحياة بمدن المنطقة الشرقية، كما أسهمت في تحقيق التنمية المستدامة في هذه

. المنطقة، ما انعكس على حياة المواطنين وحقق لهم كل سبل الراحة والعيش اليسير

حيث حققت خطط سموه المستنيرة ورؤيته الثاقبة طفرة كبيرة في المجالات كافة، وخلال سنوات من العطاء تحول مصير المنطقة الشرقية من منطقة يغلب عليها الطابع الجبلي وتنتشر بها المناطق النائية، إلى منطقة عصرية تمتاز مدنها وقراها بتخطيط أمثل، وينعم فيها المواطن بجميع الخدمات الحياتية والسبل المعيشية التي تضمن له الرفاهية الكاملة وتلبي مطالبه كافة في محيطه الجغرافي، فعُبّدت الجبال وشُقّت الأنفاق وشُيدت الجسور وتم إنشاء شبكات عملاقة من الطرق ذات المواصفات العالمية التي أسهمت في ربط متكامل بين مناطق مترامية الأطراف من إمارة . الشارقة، والمدينة الأم، إضافة إلى إمارات الدولة كافة

لم تكن الطبيعة الجبلية القاسية هي العائق الأوحد أمام مسيرة النهضة والتطور التي تشهدها المنطقة الشرقية، بل كانت هناك العديد من المعوقات منها البعد الجغرافي عن البؤر المركزية، ومن ثم كان لابد أن تُقام العديد من مشاريع البنية التحتية، إضافة إلى شبكات الطرق، لتوفير الخدمات كافة، فأُنشئت في عهد سموه وبتوجيهاته المباشرة الصروح . العملاقة لخدمة ميادين العلم والصحة والتنمية الاقتصادية

ولأن الهدف الأول والأسمى لسموه والمستمد من رؤيته الحكيمة بأن الإنسان هو المحور الأول والأهم من محاور النهضة، عمل سموه على توفير الآليات والسبل كافة التي تكفل بناء الإنسان، وكان التعليم على رأس هذه السبل التي انتهجها سموه لتطوير المنطقة الشرقية وتغيير مصيرها، فرأى سموه أن بعد المسافات بين مدن هذه المنطقة والإمارة الأم يكبّد أبناءه المواطنين العديد من الخسائر، ويسبب لهم العديد من المشقات كي يصلوا إلى الصروح التعليمية كالجامعات والمدارس، ومن هنا عمل سموه جاهداً وفي مرحلة مبكرة من توليه مقاليد الحكم في الإمارة على إنشاء العديد من المدارس ومركز التعليم المستمر والمقار الجامعية ومراكز البحث العلمي، حتى أصبحت كل مدينة من مدن الشرقية تزخر بفرع كبير من فروع جامعة الشارقة، تكفل لأجيال من شباب وشابات المواطنين الحق الكامل في التعليم . بكل مراحله وعلى اختلاف تخصصاته

:المنطقة الشرقية ـ وليد الشيخ

من منطلق حرص سموه على توفير الرعاية الصحية المتكاملة لأبنائه المواطنين بالشرقية، تم تدشين العديد من المشافي والمراكز الصحية المزودة بأحدث الأجهزة الطبية، والتي يشرف عليها طواقم وكوادر طبية وفنية على أعلى مستوى، فتحتوي كل مدينة من مدن الشرقية على مستشفى شامل لعلاج الأمراض كافة، بدءاً من حالات الطوارئ . وصولاً إلى إجراء أدق العمليات الجراحية

لم يكن من السهل على مواطني ومواطنات الشرقية إجراء معاملاتهم اليومية، دون وجود فروع خدمية لمختلف الدوائر الحكومية، ومن هنا هدف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إلى إنشاء العديد من فروع دوائر ومؤسسات حكومة الشارقة التي تضطلع بالمهام الخدمية للمواطنين في مدن المنطقة الشرقية، فأنشئت فروع دوائر التخطيط والمساحة والإسكان والأشغال والخدمات الاجتماعية، إضافة إلى دوائر التسجيل العقاري والثقافة والإعلام والموارد البشرية التي عملت على توفير الوظائف لمواطني ومواطنات الشرقية . بمحيطهم الجغرافي، فضلاً عن كون مقار هذه الدوائر نفسها توفر العديد من الفرص أمام أهالي الشرقية

وفي مطلع العام 2005 حقق صاحب السمو حاكم الشارقة هدفاً كان يسعى إلى تحقيقه منذ فترة زمنية كبيرة، حيث

دخلت تجربة إنشاء المجالس البلدية في موضع التنفيذ، وهي بمثابة خطوة رائدة عمادها اللامركزية في الإدارة، وخلق مؤسسة تعنى بتذليل العقبات وتلبية طلبات المواطنين بشكل عام، فضلاً عن دور كل دائرة ومؤسسة في نطاق تخصصها المتعارف عليه .

فأسهمت المجالس البلدية بالشارقة عموماً وبالمنطقة الشرقية خاصةً، في التنسيق بين مختلف الدوائر والمؤسسات، واعتبرت بمنزلة إحدى حلقات الوصل الرئيسة بين المواطنين وبين مختلف الدوائر الخدمية .

ويعتمد صاحب السمو حاكم الشارقة حسب تصريحاته المتكررة، اعتماداً كبيراً على المجالس البلدية في استقصاء آراء المواطنين وتلبية مطالبهم من باب التكامل بين سائر المؤسسات، وعبر تضافر للجهود، فتضطلع المجالس البلدية عبر لجانها المتعددة بوضع مقترحات تخطيط وتطوير المدن وتخصيص الأراضي السكنية والتجارية بالتنسيق مع دائرة التخطيط والمساحة، وكذلك الحال في ملف إسكان المواطنين بالتعاون مع دائرة الإسكان، وتسهم بدور ملموس في قطاع السير والمرور، وفض المنازعات العمالية والتجارية وحتى النزاعات العائلية، فتعمل المجالس البلدية على تقريب وجهات النظر، وتسعى إلى حل المشكلات بشكل ودي يحكمه القانون والعرف، وأخيراً وليس آخراً تقوم المجالس البلدية بالعديد من الأنشطة الثقافية والتراثية .

من منطلق هذه المكانة المهمة يوفر صاحب السمو الحاكم الإمكانات والصلاحيات اللازمة كافة للمجالس البلدية لأداء دورها على أكمل وجه، فتم تخصيص مقار حديثة مزودة بوسائل الاتصال المتطورة والراحة والرفاهية للمجالس التي بدورها وفرت العديد من الوظائف لمواطني ومواطنات الشرقية .

الإسكان والأراضي

إن مكارم سموه في ملف الإسكان والأراضي بمناطق الشرقية لا تحصى، فتم بناء مئات المساكن الشعبية وتوزيع آلاف قطع الأراضي السكنية والتجارية والصناعية على مواطني مدن المنطقة الشرقية، ومنها كمثال 300 مسكن شعبي أمر سموه ببنائها في كلباء مطلع العام 2010، واعتماد سموه 270 قطعة أرض سكنية نظامية لأهالي كلباء في مارس/آذار من العام الماضي .

وكثيراً ما أمر سموه بزيادة تعويضات المواطنين المتضررة ممتلكاتهم من أعمال التطوير والتخطيط العمراني في مناطق الشرقية مثل مدينة كلباء، كما أمر سموه بتمليك الأراضي الزراعية للمواطنين في منطقة الساف بالمدينة نفسها .

وبلغ عدد المستفيدين من التعويضات ضمن مكارم سموه بمدينة خورفكان والمناطق التابعة لها في تعويضات مارس/آذار 2012 كمثال 390 مستفيداً، فيما بلغ عدد المستفيدين في مدينة كلباء 237 مواطناً ومواطنة .

واشتملت مبادرات سموه في ملف الإسكان وتوزيع الأراضي رفدها بالمرافق اللازمة كافة من الطرق الداخلية والحدائق العامة المخصصة للرجال والأخرى للنساء، إضافة إلى اهتمام خاص يوليه سموه لإنشاء المساجد والتوسع فيها، حيث تضم مدن الشرقية عشرات المساجد الضخمة .

ومن مشاريع التطور العمراني الكبير التي أعلن سموه عنها مؤخراً مشروع ضاحية الحير السكنية، في زيارة سموه قبل أشهر إلى منطقة وادي الحلو، إذ أمر سموه بربطها بشبكة طرقية ذات مواصفات حديثة تؤهل المنطقة لتغطي الاحتياجات المستقبلية كافة للمواطنين . كما وجه سموه بأن يضم المشروع الإسكاني المزمع البدء فيه بالمنطقة

. 5000 قطعة أرض سكنية وسيتم البدء في تسوية الأرض لتخطيط 450 قطعة أرض سكنية كمرحلة أولى

وتتضمن المنطقة أيضاً العديد من الخدمات المصاحبة من بينها مساجد وحدائق ترفيهية والخدمات كافة التي تضفي . عليها مزيداً من التميز وتجعلها مدينة متكاملة الخدمات

كما أمر صاحب السمو حاكم الشارقة خلال جولته بتخصيص أرض لمحطة بترول في منطقة وادي الحلو، ووجه سموه بزيادة عدد القطع السكنية في الجزء الخلفي من شعبية القليعي وتزويدها بالمرافق الخدمية المطلوبة من بينها . حدائق وملاعب وأعمال تشجير

وعن وادي الحلو بوصفه إحدى المناطق النائية التي يوليها صاحب السمو حاكم الشارقة أهمية خاصة، جدير بالذكر أن سموه قد افتتح بها حزمة من المشاريع الكبيرة في عام 1999 ضمت عدداً من المساكن الحديثة والطرق والمدارس وشبكة كهرباء ومياه وصرف صحي بتكلفة 100 مليون درهم، وكانت هذه المشاريع بمرتبة اللبنة الأولى لنهوض . المنطقة وتحولها من منطقة جبلية شبه معزولة إلى واحة عصرية تنبض بالحياة

وفي خورفكان بلغ عدد المساكن الشعبية التي تم إنشاؤها بأوامر مباشرة من سموه أكثر من 300 مسكن في السنوات . القليلة الماضية

وتنفيذاً لتوجيهات سموه وزعت دائرة التخطيط والمساحة 60 عزبة في منطقة الحراي بمدينة خورفكان نهاية العام . الماضي

مشاريع ومقار

في مطلع شهر مايو/أيار من عام ،2006 افتتح سموه مشروع محطة كلباء لتحلية المياه بقدرة إنتاجية 2 مليون غالون يومياً، وأمر وقتها سموه بصرف تعويضات بقيمة 48 مليون درهم للمواطنين المتأثرة أملاكهم بمشاريع التخطيط بكلباء، فيما بلغت تكلفة المرحلة الأولى لمشروع محطة تحلية المياه 80 مليون درهم، كما افتتح مشروع بحيرة كلباء الذي أقيم على مساحة تبلغ مليوناً و130 ألف متر مربع، أسهم في تطوير الناحية الجمالية التي تتسم بها مدينة كلباء إضافة إلى المساعدة على حفظ واستقرار الحياة البرية والبحرية في المنطقة من قشريات ورخويات وأصداف إلى . جانب المحمية الطبيعية من أشجار القرم التي يصل عمر بعضها إلى أكثر من ثلاثمئة عام

. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للبحيرة أكثر من مليوني متر مكعب من المياه

كان من ضمن فروع الهيئات والدوائر التي تم إنشاؤها بالمنطقة الشرقية، بتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، فرع هيئة الموارد البشرية في كلباء الذي افتتحه في مطلع عام 2011 إضافة إلى فرع دائرة الثقافة والإعلام، وأمر سموه . في اليوم نفسه بتطوير مدخل خور كلباء وكورنيش كلباء

في مارس/آذار من عام ،2011 افتتح سموه محطة جامعة الشارقة لرصد الزلازل في أحد جبال وادي الحلو، وكان الهدف من إنشاء هذه المحطة لرصد الزلازل يأتي من أجل تطوير التعاون العلمي الدولي في علم الزلازل من خلال مشاركة البيانات عالية الجودة وسهلة الوصول مع المجتمع العلمي الدولي لأغراض بحثية وتعليمية للتخفيف من أخطار الزلازل، كما توفر البيانات إلى المراكز حديثة الإنشاء للتحذير المبكر من أخطار التسونامي في المحيط الهندي في حالة

. حدوث زلازل

وتعمل المحطة على تزويد المركز الوطني للأرصاد الجوية والزلازل في الدولة بإمكان الوصول إلى جميع البيانات المسجلة بشكل فوري، من أجل إضافتها إلى المعلومات التي يجمعها هذا المركز عن طريق محطاته العديدة لمراقبة . الزلازل المنتشرة في أنحاء الدولة، إضافة إلى الشبكة الدولية

في مايو/أيار من العام نفسه، افتتح سموه 3 مقار جديدة بمدينة خورفكان بتكلفة إجمالية 26 مليون درهم، هي مقر مركز . الشارقة للاتصال، ومبنى فرع دائرة التخطيط والمساحة، ومبنى بلدية خورفكان الكائن بمنطقة المديفي

من المشاريع البارزة أيضاً في مدينة خورفكان، كان مشروع توسعة الميناء البحري الذي يعد من الأهم على مستوى العالم، نظراً لإمكاناته الكبيرة وموقعه الاستراتيجي، وبلغت تكاليف المرحلة الأولى لتوسعة الميناء نحو 300 مليون درهم .

كما افتتح سموه مبنى جديداً لجمعية صيادي خورفكان بقيمة 3 ملايين درهم، وفي هذا الشأن ينبغي التذكير بالأهمية والرعاية الكبيرة التي يوليها صاحب السمو حاكم الشارقة لقطاع الصيد بالمنطقة الشرقية، حيث أمر سموه بإنشاء مبنى جديد لجمعية صيادي كلباء ومصنعين للثلج بكلباء وخورفكان والعديد من ورش صيانة القراقير، كما أمر سموه بإنشاء محطات تزود بالوقود لخدمة الصيادين، منها محطة قيد الإنشاء في منطقة خور كلباء، وكثيراً ما يتدخل سموه بالتوجيه المباشر لصرف تعويضات للصيادين نتيجة أية خسائر تلحق بهم من جراء التغيرات المناخية، أو ما شابه، ومنها توجيهات سموه بصرف تعويضات لصيادي كلباء في مارس/آذار 2012 نتيجة الأضرار التي لحقت بهم بسبب . الظروف الجوية وتأثرهم بأعمال مشروع تطوير كورنيش كلباء

ومن المقار التي وجه سمو الحاكم بإنشائها مركز إكسبو خورفكان الذي تم إنشاؤه على مساحة 22 ألف متر مربع، وتم افتتاحه مؤخراً، وتم تنظيم عدد من معارض التسوق والمعارض الثقافية بها، وفي المنطقة نفسها الكائن بها إكسبو خورفكان، يوجد عدد من المقار الجديدة التي أنشئت بتوجيهات سمو الحاكم منها المبنى الجديد لمركز الشارقة التعليمي، ومبنى جديد لمركز الشارقة للاتصال، ومبنى دائرة الخدمات الاجتماعية، وجميعها تم إنشاؤها بتوجيهات . مباشرة من صاحب السمو الحاكم

يشار إلى أن نحو 1200 مواطن ومواطنة يستفيدون من المساعدات الاجتماعية التي يقدمها فرع دائرة الشؤون . الاجتماعية، ويقوم الفرع بتقديم الرعاية الطبية والاجتماعية لنحو 280 مسناً من أهالي خورفكان

التعليم

في سبتمبر/أيلول من العام ،2007 افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، فرع جامعة الشارقة بمدينة خورفكان، أول الفروع المتكاملة بالمنطقة الشرقية، حيث لم تكن تحتوي المنطقة الشرقية قبل إنشاء هذا الفرع إلا على مقر لكلية . المجتمع بخورفكان التي تم تخريج أول دفعة من طلبتها في العام ،2006 وبلغ تكلفة إنشائه وقتها 90 مليون درهم

في مطلع شهر مارس/آذار من عام ،2011 افتتح سموه فرع جامعة الشارقة بمدينة كلباء، بتكلفة 100 مليون درهم، ليصبح بذلك الفرع الثاني على مستوى المنطقة الشرقية، إضافة إلى انتشار فروع كلية المجتمع بالعديد من المدن التابعة . لإمارة الشارقة

جدير بالذكر أن سموه افتتح في 13 فبراير/شباط المنصرم المجمع الرياضي بفرع الجامعة بمدينة خورفكان بتكلفة إجمالية بلغت 30 مليون درهم، ويجري العمل على إنشاء مجمع مشابه بفرع الجامعة بمدينة كلباء، كما سيتم افتتاح مسرح عملاق بفرع خورفكان قريباً . وأسهمت فروع جامعة الشارقة بالمنطقة الشرقية في خلق عشرات الوظائف للمواطنين والمواطنات من أهالي المنطقة، إذ بلغ عدد المعينين في فرع خورفكان كمثال نحو 50 موظفاً وموظفة أغلبهم من خريجي الجامعة نفسها .

في سياق قطاع التعليم أيضاً أمر سموه بإنشاء مبنى جديد لمكتب الشارقة التعليمي بخورفكان، الذي يشرف على متابعة أكثر من 40 مدرسة بمدن الشرقية .

حماية البيئة

في مارس/آذار ،2012 صرح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بأن تكلفة كورنيش كلباء الجديد بلغت 60 مليون درهم، بهدف حماية الزائرين والأهالي من تقلبات البحر وإعطائهم فرصة الاستمتاع بكورنيش جميل يمتد من خور كلباء حتى مدخل المدينة من ناحية الفجيرة . وأشار سموه إلى أن التصميم الجديد بآلية لإبعاد الساحل مسافة تصل إلى 70 متراً عن البحر، عن طريق جمع رمال الشاطئ وردم أسفل البحر ببحص من الجبل وليس من الطين، حتى لا يتلوث البحر ويتعكر، وبعدها يتم إعادة الرمال مرة أخرى ولكن على بعد 70 إلى 100 متر، ليعقبها بعد ذلك إنشاء الحدائق داخل الكورنيش . ويهدف المشروع إلى حماية هذا الشاطئ القريب من القرم لوجود مكان تكاثر للسلاحف، كما يوجد به نبت بسيط تعيش عليها بعض الكائنات الحية التي تتغذى عليها السرطانات، بهدف الحفاظ على الحياة البحرية الموجودة على هذا الشاطئ .

في مايو/أيار من عام ،2012 اعتمد سموه عدداً من المشروعات البيئية السياحية التطويرية التي من شأنها توفير أفضل مستوى من الخدمات البحثية والتعليمية والترفيهية لمرتاديها، بهدف الحفاظ على الطبيعة النادرة في هذه المناطق وللتمتع بجمالها، كان منها اعتماد سموه مشروع محمية أشجار القرم وسهل الغيل بمدينة كلباء الذي يعد واحداً من أكبر المشاريع السياحية البيئية في دولة الإمارات .

كما أطلق سموه 18 غزالاً تنتمي إلى فصيلة الدماني المهددة بالانقراض في محمية الحفية في مدينة كلباء التابعة لإمارة الشارقة، وذلك في خطوة لتدشين سموه المرحلة الأولى من مشروع كلباء للسياحة البيئية ويعد أضخم مشروع سياحي بيئي على مستوى الدولة والمنطقة، وتشرف عليه هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير شروق، بالتعاون مع هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة .

ويأتي مشروع كلباء للسياحة البيئية ترجمة لرؤية صاحب السمو حاكم الشارقة بإنشاء مركز حماية وإكثار الحيوانات العربية المهددة بالانقراض في الشارقة

وتشكل المرحلة الثانية القسم التجاري من المشروع، حيث سيتم تطوير منطقة خور كلباء، وإنشاء مجمع تجاري يضم العديد من المحال التجارية، والمطاعم المطلة على الخور، وتطوير أماكن خاصة للتنزه والاستمتاع بخصائص الطبيعة .

ثقافة ورياضة

مبادرات سموه شملت الاهتمام بالجوانب الثقافية والفنية والرياضية بالمنطقة الشرقية، حيث تعد المنطقة الشرقية ساحة مهمة في مجال المسرح، وتحتوي مدنها العديد من المسارح، وتضم قرى تراثية تم إنشاؤها بتوجيهات سموه، وتزخر المنطقة بتنظيم العديد من الأنشطة الثقافية السنوية والشهرية، ومنها أيام الشارقة التراثية وغيرها من الصالونات الأدبية وحلقات الشعر، كما طالت أيادي سموه في هذا السياق مدن الشرقية عبر مشروع ثقافة بلا حدود الذي تبلغ تكلفته 150 مليون درهم، والذي تم توزيع آلاف المكتبات في سياقه على مواطني مدن الشرقية .

ميدان الرياضة ليس ببعيد، عن دعم مباشر من سموه في الشرقية، وكان أقرب الأمثلة إلى ذلك حين أمر سموه في منتصف عام 2012 بصرف مليون درهم، مكرمة للاعبي الفريق الأول لكرة القدم وأعضاء الجهازين الفني والإداري بنادي اتحاد كلباء، تثميناً لإنجازهم بالصعود إلى دوري المحترفين والفوز بلقب دوري الهواة أ في الموسم المنصرم .

إضافة إلى رفع مخصصات النادي نفسه إلى 25 مليون درهم لمواكبة متطلبات دوري المحترفين، بما في ذلك زيادة الطاقة الاستيعابية للمدرجات لتستوعب نحو 8000 مشجع، وتركيب ساعة إلكترونية مواكبة للشروط الآسيوية، وتشييد مبنى جديد للإدارة .

مسؤولو الشرقية:

المنطقة الجبلية تحولت إلى واحة عصرية تنبض بالحياة

قال جاسم بوصيم مدير الديوان الأميري بمدينة كلباء، إن مبادرات وجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أسهمت في دفع مسيرة التنمية في المنطقة الشرقية، لتحولها من منطقة كانت تفتقر إلى الخدمات، إلى بقعة عصرية تتوافر فيها سبل الراحة والرفاهية كافة للمواطن .

وأضاف بوصيم أن المشاريع التي نفذت وتُنفذ حالياً بالمنطقة الشرقية ومنها مدينة كلباء، تسهم في تكامل منقطع النظير في مكونات البنية التحتية، مشيراً إلى أن العديد والعديد من المقار الحكومية تم افتتاحها خلال السنوات القليلة الماضية بكلباء، ما أسهم في تخفيف الأعباء على المواطنين ووفر الكثير من فرص العمل لأبناء كلباء .

وأشاد بوصيم بالاهتمام الخاص الذي يوليه صاحب السمو الحاكم لمشاريع الإسكان بالشرقية وما يحققه من استقرار اجتماعي للمواطنين .

من جانبه، قال سلطان يعقوب المنصوري مدير الديوان الأميري بخورفكان، إن صاحب السمو حاكم الشارقة أولى اهتماماً كبيراً بالمدن والقرى بالمنطقة الشرقية، حيث إن لسموه زيارات سنوية دورية لكل مدينة والمناطق التابعة لها، ويحرص سموه على مقابلة أبنائه المواطنين في زياراته وتفقد أحوالهم والاستماع لمطالبهم ومشكلاتهم إن وجدت، ومن ثم تعودنا أن يوجه فوراً بحلها .

وأضاف المنصوري أن من أبرز المبادرات التي غيرت من حياة الناس في المنطقة الشرقية، هي شبكات الطرق العملاقة التي سهلت عليهم الحركة، ومشاريع الإسكان التي وفرت لهم العيش الرغيد، ومشاريع التعليم التي كفلت حق الأجيال الجديدة في مستقبل أكثر راحة وأماناً .

بدوره، رأى سعيد علاي رئيس المجلس البلدي لمدينة خورفكان، أن من مبادرات سموه المباركة التي حققت مردوداً

كبيراً على حياة الناس، إنشاء المجالس البلدية مطلع عام ،2005 حيث نستقبل توجيهات سموه في تلقي طلبات المواطنين للأراضي السكنية والتجارية والصناعية في المدينة، ودراستها من خلال اللجنة المختصة بتطبيق المعايير الموضوعة من قبل لجنة الأراضي في الشارقة، وذلك بشفافية وحيادية حفاظاً على حصول كل مواطن على حقوقه كما يحرص دائماً سمو الحاكم .

وأوضح على أنه بفضل الجهود التي تبذلها حكومة الشارقة والقيادة الرشيدة تحولت مدينة خورفكان وسائر مدن الشرقية إلى مدن منتجة وعنصر جاذب للسياحة الداخلية والخارجية، ومركز اقتصادي لا يستهان به بفضل استغلال ما حباها الله بها لخدمة الإنسان وتطوره .

واعتبر محمد خميس النقبي، نائب رئيس المجلس البلدي لمدينة خورفكان، أن استهداف سمو الحاكم توظيف فرد من كل أسرة على الأقل، كان له الأثر الكبير في أوضاع المواطنين بمدن الشرقية، حيث أسهم ذلك في توفير الاستقرار الأسري والاجتماعي للمواطنين .

وقال النقبي إن سموه سعى منذ توليه مقاليد الحكم في الإمارة إلى إنشاء مقار للدوائر كافة في مدن الإمارة كافة، وهذا وفر الكثير من الجهود والوقت على مواطني المدن والمناطق النائية، وأضاف أن من أكثر المشاريع إسهاماً وتغييراً في حياة المواطنين إنشاء فرع لجامعة الشارقة بكل مدينة، وتوفير سبل النجاح كافة والمستقبل المضيء للأجيال الجديدة .

وقال راشد النقبي مدير بلدية خورفكان، إن من أهم القضايا التي يحرص عليها صاحب السمو الحاكم ملف التشجير ونشر المسطحات الخُضر بالمنطقة الشرقية، وذلك إيماناً من سموه بحق الفرد في حياة صحية سليمة خالية من التلوث، إضافة إلى النشأة والعيش في مظهر ومناخ طبيعي خلاب .

وأشار النقبي إلى أن مصير المنطقة الشرقية تحول من منطقة جبلية قاحلة إلى واحة خضراء تتمتع بالوسائل والإمكانات العصرية كافة، فتحولت مدنها إلى مدن تنتشر بها الصناعات المتعددة وتتنوع فيها مصادر الإنتاج بفضل الجهود التي تبذل في شتى القطاعات لتحقيق التنمية المستدامة .

تتضمن مجموعة من المحميات الطبيعية مثل أشجار القرم

المشروعات البيئية تحظى باهتمام ورعاية سلطان

إعداد: أمين الجمال

تحظى المشروعات البيئية بمساحة كبيرة من اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، فقد اعتمد سموه عدداً من المشروعات البيئية السياحية التطويرية، التي من شأنها توفير أفضل مستوى من الخدمات البحثية والتعليمية والترفيهية لمرتاديها .

وأكد سموه أهمية الإرث البيئي، وضرورة الحفاظ عليه للأجيال القادمة وأن الهدف من إقامة مثل هذه المشروعات البيئية هو الحفاظ على الطبيعة النادرة في هذه المناطق وللتمتع بجمالها، وأن هذا المشروع المتكامل سيمثل طفرة نوعية في مفهوم السياحة البيئية في المنطقة، حيث سيضم مراكز للتعليم والدراسات، خاصة مع وجود أنواع من الحيوانات البرية التي سيتم إطلاقها فيها .

وتتضمن المشروعات التطويرية لمجموعة من المحميات الطبيعية في إمارة الشارقة، التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، مشروع محمية أشجار القرم، وسهل الغيل بمدينة كلباء، الذي يعد واحداً من أكبر المشاريع السياحية البيئية في دولة الإمارات، كما أطلق سموه عدداً من الحيوانات البرية في المحمية، مثل المها العربي، وغزال الريم، وأفعى الرمال، والأرنب البري، وبعض أنواع القوارض والسحالي البرية، تأكيدًا منه على أهمية ديمومة التنوع الحيوي في بيئة الإمارات الطبيعية .

وكانت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية قد عمدت خلال الأعوام الماضية بتوجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة إلى إعادة إطلاق بعض الحيوانات البرية إلى محميات طبيعية، ضمن مناطق انتشارها في الماضي، وتكوين مجموعات متجددة تستطيع أن تتجول بحرية في مواطنها الطبيعية مع إدارة فعالة وطويلة الأمد .

محمية الظليما

ومن بين المحميات التي حظيت برعاية صاحب السمو حاكم الشارقة، محمية الظليما البرية، التي تضم نظام بيئة الكثبان الرملية، وتقع ضمن مساحة تقدر ب966 متراً مربعاً، وتتضمن تنوعاً حيوياً لأنواع عديدة من الحيوانات والنباتات البرية المحلية مثل شجرة الغاف .

وتتميز بكونها شجرة خضراء مغبرة اللون يصل ارتفاعها إلى نحو 10 أمتار تنمو منفردة أو على شكل مجموعات وغابات صغيرة، تمتلك القدرة على التأقلم مع البيئة الصحراوية القاحلة بواسطة جذورها التي تصل إلى نحو 3 أمتار في العمق، كما تحتوي محمية الظليما ضمن نطاقها غزال الريم، الذي يعد من الحيوانات النادرة جداً، والمهددة بالانقراض في معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية .

ويعيش غزال الريم على هيئة قطعان يصل عددها إلى 100 غزال، وتعدّ هذه الحيوانات مجترة، فهي تأكل الأغصان الصغيرة وأجزاء الأعشاب، وتلد الأنثى في فصلي الربيع والخريف، إلى جانب احتوائها على المها العربي المنقرض كنوع طليق يعيش في الصحارى الرملية والحصوية في قطعان يصل عددها إلى 100 .

مراكز الإكثار

وعلى صعيد متصل أوضح القائمون على هذه المشروعات البيئية أنها تأتي ضمن تعاون وشراكة مؤسسية بين هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير شروق، وهيئة البيئة والمحميات الطبيعية، وستحتوي على عدد من المشروعات التطويرية خلال عدة مراحل، وسيتم فيها إطلاق مجموعة من الحيوانات البرية من مركز الإكثار التابع لهيئة البيئة والمحميات الطبيعية كالظهر العربي والغزال الجبلي والمها العربي وغزال الريم، كما ستحوي المحمية عدداً من المرافق التعليمية والتثقيفية والترفيهية كمركز التعلم ومركز لعرض أنواع من الطيور، وبعض المرافق الخدمية لمرتاديها والزوار من الجمهور والباحثين، وتعتبر محمية كلباء محمية متكاملة وفريدة من نوعها، حيث تمثل بيئات متنوعة في منطقة واحدة مثل بيئة الأراضي الرطبة التي تمثلها محمية أشجار القرم وبيئة السهول، ممثلة بمحمية سهل الغيل والبيئة الجبلية، إضافة إلى البيئة البحرية .

وتندرج أهمية محمية خور كلباء ضمن أولويات النهج الاستراتيجي لإمارة الشارقة في صون المقومات والخصوصية البيئية والاجتماعية والسياحية التي تتميز بها المحمية، وقد أسهمت خصوصية نظامها البيئي في أن تكون المحمية ركيزة مهمة في الخطط الاستراتيجية لهيئة البيئة والمحميات الطبيعية .

محمية واسط

كما اعتمد صاحب السمو حاكم الشارقة خلال الاجتماع مشروع محمية واسط بمدينة الشارقة والذي سيتم خلاله إنشاء مركز تعلم على مستوى عالمي يحتوي على أنواع مختلفة من الطيور النادرة في بيئات شبه الجزيرة العربية بطريقة عرض مميزة، إضافة إلى الاستمتاع بالمناطق المخصصة للزوار في المحمية .

وسيشكل هذا المشروع أهمية دولية كبيرة نسبة للسياحة البيئية العالمية، وجارٍ تسجيل هذه المحمية ضمن نطاق البيئات الرطبة، علماً بأن العمل فيها كان قد استؤنف منذ العام 2005 .

* * *

تواصل دائم مع المواطنين وإعلامهم بما اتخذه من قرارات

المنطقة الوسطى شاهد على مبادرات حاكم الشارقة لتحقيق التنمية المستدامة

مما لا يدع مجالاً للشك أن مبادرات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة المتواصلة كانت بمثابة الدعامة الرئيسة لتحقيق التنمية المستدامة وتوفير الحياة الكريمة لأبناء الإمارة وترفد الاستقرار الاجتماعي، حيث يحرص صاحب السمو حاكم الشارقة على مشاركة الناس همومهم ومشكلاتهم واتخاذ أقصر الطرق إلى مواجهة الهموم وحل المشكلات، من خلال تواصل سموه الدائم مع المواطنين وإعلامهم بما اتخذه سموه من قرارات ولماذا اتخذها، ولا عجب إذ يتحدث سموه عن نفسه قائلا: إنه على رأس الموظفين الذين يسعون لخدمة الناس والاستماع إلى شكاواهم، وقد مثل ذلك قدوة تُحتذى في الإدارة وبات سموه نموذجاً متفرداً ومضرباً للأمثال في كيفية تواصل المسؤول والقيادة الدائم مع الشعب دون حواجز أو عوائق، ودائماً ما يخاطب سموه الجميع للعمل بهذه الروح في منظومة عطاء تسعى للإنجاز وتحقيق مطالب الجماهير في أي موقع على أرض الشارقة خاصة والإمارات بصفة عامة .

كما كانت ضمن المبادرة، السامية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي إنشاء مراكز الناشئة لتكون رافداً مهماً يسهم في رعاية الفئة العمرية من (12– 18 عاماً) وتعتمد في إعداد برامجها وأنشطتها على وفق ما جاء في خطتها الاستراتيجية المستمدة من تعاليم ديننا الحنيف ووفقا لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة وحرمه سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، ورئيسة مجلس إدارة نادي سيدات الشارقة .

ويتم تسيير العمل في مراكز الناشئة وفق منهج تربوي تعليمي قائم على أسلوب الأنشطة اللاصفية الجاذبة للناشئة والتي يتم السعي من خلالها إلى إكساب الناشئة مجموعة المهارات الحياتية المختلفة لتحقيق مخرجات من الناشئة المتميزين على مستوى الإمارة خلقاً وعلماً وثقافة عالية .

ومن منطلق اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالمرأة كعنصر رئيسي في المجتمع، فقد تم إنشاء نوادي السيدات بمختلف مناطق إمارة الشارقة بهدف خدمة المجتمع

وبناء قدرات الفتيات والسيدات رياضياً وثقافياً واجتماعياً، بحيث يسهمن بفاعلية في بناء مجتمع متقدم ومتفاعل بإيجابية، حيث تعمل تلك النوادي كمؤسسات نسائية جاذبة ومتخصصة تقدم خدمات متطورة رياضية وثقافية واجتماعية وترفيهية وفقاً للقيم الإسلامية وتوجيهات الحكومة، وباستخدام كل الوسائل والمعايير لتطوير إمكاناتهن في التعامل مع المتغيرات المجتمعية .

المنطقة الوسطى ـ محمد الرفاعي:

أنشئت مراكز التنمية الأسرية سنة 2000م بتوجيهات مباشرة من صاحب السمو حاكم الشارقة ، وتعمل من أجل النهوض بواقع الأسرة في إمارة الشارقة وتمكينها بشكل أفضل من الإسهام في جهود التنمية البشرية، من خلال بناء أسري متماسك فاعل بناء في ظل مجتمع آمن معطاء، يعزز دور الفرد في المجتمع ويرفد التنمية، ويرسي دعائم الأسرة المتماسكة السعيدة في ظل قيمنا الإسلامية والإنسانية وخبراتنا التربوية الواعية ورؤى واقعنا وتطلعات وطننا .

وتقوم إدارة مراكز الأطفال والفتيات منذ إنشائها في عام ،1985 بمبادرة رائدة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بدور كبير في تأصيل وترسيخ ثقافة الطفل العربي والفتاة بإمارة الشارقة، حيث تعمل جاهدة على إعداد جيل متميز في فكره، قادر على أداء واجباته نحو وطنه وأمته، متمكن من مهاراته الشخصية، ويواكب تطورات العصر .

مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية

أما مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية فهي إحدى مؤسسات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، وتتولى مهام التمكين والتدريب والتعليم والتأهيل والتشغيل للأشخاص من ذوي الإعاقة (معاقون وأيتام) من مختلف الأعمار والجنسيات في دولة الإمارات، إضافة إلى الخدمات الاجتماعية والتثقيفية والتوعوية لذوي المعاقين بوجه خاص وللمجتمع بوجه عام .

دائرة الخدمات الاجتماعية

تختص الدائرة بإنشاء دور الرعاية الاجتماعية وتقديم خدمات الرعاية المنزلية وخدمات حماية الضعفاء وتقديم الدعم الاجتماعي والتأهيل للفئات المحتاجة والقيام بالدراسات والبحوث الاجتماعية، كذلك تعمل على تقديم خدمات علاجية ووقائية وإنمائية، وفقاً لأفضل ممارسات الخدمة الاجتماعية .

وفي مجال الرعاية والحماية والتأهيل للأفراد والأسر والمجموعات من ذوي الظروف الاجتماعية الخاصة ممن يواجهون صعوبات في التكيف مع ظروفهم أو الاستفادة من موارد بيئتهم، كذلك دراسة العلل الاجتماعية في المجتمع وغرس القيم الاجتماعية الإيجابية، مساهمة منها في عملية التنمية الشاملة لمجتمع إمارة الشارقة .

ووجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، بتأسيس مركز الذيد الثقافي في المنطقة الوسطى حرصاً من سموه على توفير المرافق والسبل كافة لأبناء الشارقة جميعاً وعبر مدنها وضواحيها كافة، بما يتجاوب مع طموحهم الإبداعي ويتوافق مع مواهبهم الفنية، كما يسهم في خلق أجيال إبداعية قادرة على إحداث الأثر الإيجابي ضمن مسيرة الحضارة الإنسانية التي تمثل الفنون الجادة والأصيلة واحدة من ركائزها ودعائمها الرئيسة التي لا يستوي البنيان من دونها .

وضمن مبادرات صاحب السمو حاكم الشارقة الرائدة، تأسس نادي الذيد في المدينة ليتواكب مع النهضة العمرانية التي تشهدها المدينة بعد أن اتسعت رقعتها وأصبحت في حاجة ماسة لناد يتماشى وتطلعات المرحلة، ومن هذا المنطلق يتوجه النادي للوصول إلى الأهداف في جميع الوسائل الممكنة والفعالة كإيجاد مكتبة عامة في النادي، وإقامة ندوات ثقافية وحفلات فنية وتوفير كل الوسائل الممكنة .

برنامج مبرة

وكان إطلاق صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، برنامج مبرة لاستقبال المكالمات من المواطنين الذين لديهم مشكلات خاصة ولا يستطيعون البوح بها عبر برنامج الخط المباشر، ولمن لا يستطيعون التواصل مع البرنامج، وللفئة المتعففة التي لا تبوح باحتياجاتها .

كانت البداية منذ أمر صاحب السمو حاكم الشارقة، بإنشاء بلديات لمناطق إمارة الشارقة وتوزيعها عام 2005 لتكون نواة لمدن حديثة ذات طابع حضاري ومتكاملة من حيث البنية التحتية، والاهتمام بالمجمعات السكنية، والمناطق التجارية والصناعية، والاهتمام بالطبيعة البيئية والمساحات الخضراء، حيث إنه أولى المسيرة الخضراء اهتماماً أكبر، ليس فقط من أجل حماية البيئة والحفاظ عليها من التقلبات المناخية، ولكن أيضاً لنشر القيم الجمالية في المدن .

وبدأت بلدية البطائح في تأسيس البنية التحتية للمنطقة والتي تضم 11 مجمعاً سكنياً (شعبيات) تشملها جميع الخدمات، حيث بها الشوارع المضاءه والحدائق، وفي منطقة يتسارع فيها التطور العمراني الذي تشهده المنطقة، مع الرغبة الجامحة للبلدية وإدارتها بأن تكون المنطقة نواة لمدينة حديثة، حيث تم البدء بإنشاء المباني الرئيسية للمنطقة، حيث تم إنشاء وإنجاز مبنى حديث للبلدية بعد أن تم تحويل المبنى القديم لمخفر شرطة لمنطقة البطائح، يضم المبنى الجديد جميع الأقسام (الهندسة والزراعة، والأمن والمالية وتصديق العقود وصيانة الآليات، والخدمات العامة والمكافحة والنظافة) ويقدم الخدمة لكل من يقيم بالمنطقة وإنهاء معاملاتهم .

وكذلك مبنى لسكن عمال البلدية مكون من دورين ومجهز على أكمل وجه .

وكذلك بدأت البلدية في إنشاء مجمع للأسواق يضم سوقاً للخضر والفواكه واللحوم، وسوقاً للأسماك، ومسلخاً للأغنام سيتم افتتاحها قريباً، محاط بشبكة شوارع ومواقف بالتعاون مع دائرة الأشغال العامة .

نادي البطائح ومنطقة تجارية

وتم إنشاء وإنجاز نادي البطائح الثقافي الرياضي بالتعاون مع دائرة الأشغال العامة بالشارقة الذي تم تجهيزه على أحدث الطرق ويضم (ملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة وصالة جمنيزيوم وطاولة التنس والبيلياردو وقاعات المحاضرات ودورات الكمبيوتر والمسرح) وكذلك تم إنشاء وإنجاز مبنى العيادة الصحية .

وتم تخطيط منطقة تجارية وتخصيص قطع للمرافق الخدمية فيها (حدائق ومساجد)، ومنطقة صناعية، ومناطق استثمارية تشمل (مركز تجاري، وسوق الجمعة، والقرية التراثية، ومشاتل) وذلك بالتعاون مع دائرة التخطيط والمساحة .

حدائق ومحميات ومشتل

وكذلك الاهتمام بتجميل المدينة وتطويرها وتوفير الحدائق العامة والمتنزهات، التي تعد بمثابة رئة للمدينة يتنفس منها المواطنون والمقيمون، وتبرز الوجه الحضاري للمدينة، وأن المحافظة على المسيرة الخضراء أمر ضروري ومطلوب من جميع المواطنين، وذلك يعكس صورة حضارية عن تقدم الشعوب ومدى اهتمامها بالوجه الحضاري، ولذا كان اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بإنشاء الحدائق والمحميات في كل بقعة من إمارة الشارقة الحبيبة، ونخص منطقة البطائح التي حظيت بعدد كبير منها، حيث يوجد بها 9 حدائق ما بين عامة، وحدائق للنساء مزودة بكامل متطلبات الحدائق من مبان خدمية وملاعب وألعاب وإضاءة . وتم افتتاح 5 حدائق منها، ويجري استكمال البقية وتجهيزها . إضافة لوجود محميتين بالمنطقة وهما محمية الظليما ومحمية المنتثر اللتان تتم زراعتهما بالأشجار المعمرة (السدر والغاف والاراك) وتم إنجاز المرحلة الثانية منهما . وكذلك بتوجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة، تم إنشاء وإنجاز مشتل للبلدية لخدمة المنطقة وزراعة الشوارع والميادين والمباني الحكومية، لتحافظ على خضرتها ونضارتها وكثافة الرقعة الخضراء فيها، وتتطلع البلدية لغد أفضل، وتثمن الدور الذي يلعبه المجلس البلدي بالمنطقة في دعم مشاريع البلدية وخططها الرامية، لتصبح البطائح منطقة نموذجية متطورة واعدة .

إن توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة بتحويل منطقة مليحة إلى مدينة متكاملة الخدمات، يؤكد حرص سموه على تلمس احتياجات ومطالب المواطنين عن قرب وتحقيقها، حيث إن عدداً من المشاريع الحيوية التي يضعها المجلس التنفيذي قيد الدراسة والتي ستحقق خدمات أخرى متميزة للمواطن وتصب جميعها في خدمة أهالي المنطقة، مثل مشاريع رصف الطرق للشعبيات وإنارة الأحياء السكنية وبناء المساجد التي تم اعتمادها والمساكن الحكومية الجديدة وإنجاز الحدائق المعتمدة من أجل توفير مناخ طبيعي للالتقاء الأسري والترابط الاجتماعي، حيث تعد متنفساً مهماً وحيوياً لأهل المنطقة، ويعمل المجلس البلدي وبلدية مليحة في إطار تغليب المصلحة العامة، وأن رسالتهم تتمثل في حماية الهوية الثقافية الخصوصية للمنطقة، والحفاظ على البيئة المميزة للمنطقة، والسعي إلى توفير الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الخدمات والمرافق العامة .

محميات جديدة ومنح أراضٍ

كما قال صاحب السمو الحاكم سنعلن عن قرب إنشاء محميات جديدة إحداها على طريق مليحة التي ستكون مفتوحة جزئياً، ولن يتم إغلاقها بشكل كامل أمام الزوار، الآن المحميات صارت تكثر نفسها بنفسها فإذا نظرنا إلى الأرض المحمية في متنزه الصحراء التي تضم غزلاناً طليقة تكاثرت لا يمكن رؤيتها من العشب والشجر، نحن بصدد إقامة محميات أكثر وواحدة منها على طريق مليحة ولن نغلقها بالكامل، حتى يستطيع أهالي المنطقة إدخال حيواناتهم للمرعى .

وكانت من أبرز المبادرات لصاحب السمو حاكم الشارقة، حفظه الله، توزيع أراضٍ تجارية وصناعية على المواطنين بمنطقة مليحة .

مركز مليحة الصحي

التحدي الحقيقي الذي يواجه التنمية الصحية في أي مكان في العالم، هو محو الأمية الصحية وتثقيف الجماهير صحيا، بحيث يتعلم الجميع كيفية ممارسة الحياة الصحية السليمة، واتباع السلوكيات القويمة في الغذاء، وممارسة الرياضة، وتجنب العادات السيئة، في الممارسات الحياتية كافة، حفاظا على الصحة، فقد حرص سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على توجيه الجهات المعنية لإنشاء مركز صحي جديد في مليحة

. خلال الأعوام السابقة حتى يخدم أهالي المنطقة بشكل أفضل لتحسين المستوى الصحي بها

وكان من أبرز المبادرات التي أطلقها سموه في أوائل الثمانينات لخدمة أهالي منطقة مليحة إصدار أوامره نحو إحلال البيوت القديمة للمواطنين بأخرى حديثة ومتطورة، وقد وجه سموه بأهمية المحافظة على خصوصية الأحياء السكنية بحيث تحفظ لكل حي استقلاليته الخاصة من خلال اقتصارها على قبائلها وعائلاتها فقط وعدم تأجير المساكن . الممنوحة أو بيعها

ووجه صاحب السمو حاكم الشارقة نحو إقامة حديقة خاصة بكل حي تقتصر على سكانه فقط، مزودة بالملاعب، ممرات المشي، أماكن للجلوس، ألعاب، ثلاجات ماء، وغيرها من الخدمات المختلفة، حيث تم افتتاح حديقة حمده . للنساء ويجري الانتهاء من حديقتي خضيرة العامة والنساء

مكتبة في كل بيت

هذا المشروع يأتي تجسيداً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بتوفير مكتبة لكل بيت في إمارة الشارقة في سبيل نشر الثقافة بين أبناء المجتمع الإماراتي على اختلاف أعمارهم إلى جانب التوعية بأهمية القراءة لرفع المستوى الثقافي لأفراد المجتمع والطفل بشكل خاص وتعزيز مكانة الشارقة كعاصمة ثقافية مرموقة إلى . جانب تنظيم العديد من البرامج والفعاليات التي ستصاحب هذا المشروع الفريد من نوعه

وقد شهد الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم الحملة المتواصلة لمشروع مكتبة لكل بيت وتحت شعار ثقافة بلا حدود الذي يأتي بمبادرة كريمة من صاحب السمو حاكم الشارقة، والتي تهدف إلى تزويد القاطنين في إمارة الشارقة من مواطنين ومقيمين بمكتبات قيمة تحوي مجموعة من الكتب المعرفية والأدبية والعلمية والتي تناسب . كل الأعمار وكل الأذواق

وإن انطلاقة هذا المشروع تشكل نقلة نوعية وإضافة للمسيرة الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مشيراً إلى ان . إعادة إنتاج المعرفة وتدويرها عبر مشروع يعد من الثوابت التي نسعى من خلالها لتأصيل الهوية الوطنية

وأعلن المنسق العام للمشروع أن عدد العائلات المستفيدة من مشروع ثقافة بلا حدود سيصل إلى ما يقارب 42 ألف . عائلة، مع نهاية عام 2012 حيث تم توزيع الكتب المختارة على كل عائلة وفي كل مناطق الإمارة

وأوضح أن الكتاب يمثل أحد رموز التراث الثقافي وسجل الأمة الواعي على مر العصور وأن المكتبة المنزلية تعتبر . الملاذ الآمن لهم لأنها تلقى اهتماما ورعاية من أفراد الأسرة والإقبال عليها

ويعتبر وصول مشروع مكتبة في كل بيت إلى منطقة مليحة خير برهان على الجهود الجبارة والسعي الدؤوب الذي تبذله . اللجنة المنظمة للمشروع برئاسة الشيخة بدور بنت سلطان بن محمد القاسمي رئيس اللجنة المشرفة على المشروع

تختص الدائرة بإنشاء دور الرعاية الاجتماعية وتقديم خدمات الرعاية المنزلية وخدمات حماية الضعفاء وتقديم الدعم الاجتماعي والتأهيل للفئات المحتاجة والقيام بالدراسات والبحوث الاجتماعية، كذلك تعمل على تقديم خدمات علاجية ووقائية وإنمائية وفقا لأفضل ممارسات الخدمة الاجتماعية .في مجال الرعاية والحماية والتأهيل للأفراد والأسر والمجموعات من ذوي الظروف الاجتماعية الخاصة ممن يواجهون صعوبات في التكيف مع ظروفهم أو الاستفادة من

موارد بيئتهم، كذلك دراسة العلل الاجتماعية في المجتمع وغرس القيم الاجتماعية الإيجابية فيه مساهمة منها في عملية التنمية الشاملة لمجتمع إمارة الشارقة .

وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، بتأسيس نادي مليحة الثقافي الرياضي في منطقة مليحة حرصاً من سموه على توفير المرافق والسبل كافة لأبناء الشارقة جميعاً وعبر مدنها وضواحيها كافة، بما يتجاوب مع طموحهم الإبداعي ويتوافق مع مواهبهم الفنية، كما يسهم في خلق أجيال إبداعية قادرة على إحداث الأثر الإيجابي ضمن مسيرة الحضارة الإنسانية التي تمثل الفنون الجادة والأصيلة واحدة من ركائزها ودعائمها الرئيسة التي لا يستوي البنيان من دونها .

وتم افتتاح مكتب البيئة والمياه في مليحة، بهدف تقديم كل الخدمات لأصحاب المزارع والخدمات البيطرية للمواطنين الذين يقومون بتربية الحيوانات .

* مسجد مليحة الكبير . أكملت دائرة الأشغال العامة في الشارقة أعمال البناء والإنشاءات الخاصة بمسجد مليحة على طريق الشارقة ـ كلباء، بعد تزويده بجميع الخدمات الإضافية، وتشييده على أحدث طراز من التقنيات الحديثة، مع المحافظة على التصميم المعماري التقليدي والتراثي المستوحى من الحضارة الإسلامية، وبلغت تكلفته 13،5 مليون درهم، ويتسع المسجد من الداخل ل 1500 مصل، ويوجد فيه مصلى خاص بالنساء يستوعب 250 مصلية، كما يضم مواقف للسيارات تتسع ل180 سيارة .

وحرصت دائرة الأشغال العامة في تصميم المسجد على توفير مواقف خاصة بمركبات ذوي الإعاقة، وذلك من منطلق الاهتمام الذي توليه الدائرة لهذه الفئة، مؤكداً أنه سيتم تسليم المسجد لهيئة الأوقاف والشؤون الإسلامية في غضون الأيام المقبلة .

ويأتي بناء مسجد مليحة ضمن توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة لإنشاء وتشييد مساجد نموذجية تتميز بأنماط متعددة مستوحاة من الطراز الإسلامي .

كما تم أيضاً إنشاء سوق الخضر والفواكه وتبلغ مساحته 672 متراً مربعاً وسوق الأسماك واللحوم والدواجن وتبلغ مساحته 630 متراً مربعاً، ومعقر الجمال ومساحته 300 متر مربع، ومسلخ الأغنام مساحته 418 متراً مربعاً، حيث تبلغ التكلفة الإجمالية للمشاريع 8 ملايين درهم .

صالة أفراح المدام

وجه صاحب السمو الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بتسهيل الإجراءات وتوفير الأرض المناسبة لمشروع بناء صالة الأفراح في المدام، التي كانت بمبادرة مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية التي تكفلت بالمشروع .

كم خصص صاحب السمو حاكم الشارقة عدداً من قطع الأراضي لإنشاء مركزين للدفاع المدني في منطقتي المدام ومليحة، وذلك لحاجة المنطقتين لمثل هذه المراكز بعد زيادة نسبة الحوادث، خاصة بعد افتتاح طريق الشيخ خليفة الجديد، و5 دور حضانة ومساكن وطرق داخلية وتوسعة خدمات المركز الصحي على مدار الساعة مشيراً إلى أن هذه المبادرة تعد مكرمة ضمن مكارم سموه المتواصلة التي تأتي في إطار حرص سموه على توفير الخدمات كافة لأهالي المنطقتين الوسطى والشرقية في الإمارة .

مساكن حديثة وحدائق في الذيد

كان من أبرز المبادرات التي أطلقها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في أوائل الثمانينات لخدمة أهالي مدينة الذيد إصدار أوامره نحو إحلال البيوت القديمة للمواطنين بأخرى حديثة ومتطورة، وإقامة 11 حياً، تشمل قرابة ألفي مسكن تنتشر في ربوع المدينة وضواحيها، وقد وجه سموه بأهمية المحافظة على خصوصية الأحياء السكنية، حيث تحفظ لكل حي استقلاليته الخاصة من خلال اقتصارها على قبائلها وعائلاتها فقط، وعدم تأجير المساكن الممنوحة أو بيعها .

ووجه صاحب السمو حاكم الشارقة بإقامة حديقة خاصة بكل حي تقتصر على سكانه فقط، مزودة بالملاعب، ممرات المشي، أماكن للجلوس، ألعاب، ثلاجات ماء، وغيرها من الخدمات المختلفة، ولعل أجمل ما تجده هناك عندما ترى نساء الحي مع غروب الشمس وقد افترشن الحصر واحتسين القهوة والشاي وتبادلن أطراف الحديث في مشهد يعود بمن يشاهده إلى ذكريات الزمن الجميل، عندما كانت نساء الحي يفترشن الرمال ويتبادلن أحاديث السمر .

مجالس الأحياء ومكتبة لكل بيت

من منطلق اهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وحرصه على إبقاء العلاقات الاجتماعية بين الجيران والتواصل بينهم وتشاورهم في ما بينهم، جاءت فكرة بناء مجالس الضواحي في الأحياء السكنية بالشارقة، بما يمثله مجلس الحي من سلطة أبوية واجتماعية وتربوية لأبنائه، حيث تتم دعوة أبناء الحي من المواطنين لإحياء الجلسات القديمة التي يتم من خلالها نقل الخبرات وإكساب العادات والتقاليد العريقة للجيل الجديد الذي يمثل نواة الحاضر وأمل المستقبل .

وثمة مبادرة أولى من نوعها أطلقها صاحب السمو حاكم الشارقة مكتبة في كل بيت لمن هم في إمارة الشارقة، وهذه المبادرة مزودة برقم مجاني ليسهل على كل من يرغب بمكتبة في منزله الاتصال على الرقم فيصله إلى حيث يقيم مجموعة من الكتب، التي تعنى بثقافة وفكر الصغار وهي مبادرة تفاعل معها كثير من الأسر التي تعنى بأهمية مكتبة في كل بيت .

مراكز الناشئة

كانت المبادرة السامية لصاحب السمو حاكم الشارقة نحو إنشاء مراكز الناشئة لتكون رافداً مهماً يسهم في رعاية الفئة العمرية من (12– 18 عاماً) وتعتمد في إعداد برامجها وأنشطتها على ما جاء في خطتها الاستراتيجية المستمدة من تعاليم ديننا الحنيف ووفقاً لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة وحرم سموه سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي ويتم تسيير العمل في مراكز الناشئة وفق منهج تربوي تعليمي قائم على أسلوب الأنشطة اللاصفية الجاذبة للناشئة والتي يتم السعي من خلالها إلى إكساب الناشئة مجموعة المهارات الحياتية المختلفة لتحقيق مخرجات من الناشئة المتميزين على مستوى الإمارة خلقا وعلما وثقافة عالية .

نوادٍ للسيدات ومراكز للأطفال

من منطلق اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بالمرأة كعنصر رئيسي في المجتمع فقد تم إنشاء نوادي السيدات بمختلف مناطق إمارة الشارقة بهدف خدمة المجتمع وبناء قدرات الفتيات والسيدات رياضياً وثقافياً واجتماعياً، بحيث

يسهمن بفاعلية في بناء مجتمع متقدم ومتفاعل بإيجابية،حيث تعمل تلك النوادي كمؤسسات نسائية جاذبة ومتخصصة تقدم خدمات متطورة رياضية وثقافية واجتماعية وترفيهية وفقاً للقيم الإسلامية وتوجيهات الحكومة، وباستخدام كل . الوسائل والمعايير لتطوير إمكاناتهن في التعامل مع المتغيرات المجتمعية

وتقوم إدارة مراكز الأطفال والفتيات منذ إنشائها في عام 1985م بمبادرة رائدة من صاحب السمو حاكم الشارقة بدور كبير في تأصيل وترسيخ ثقافة الطفل العربي والفتاة بإمارة الشارقة، حيث تعمل جاهدة على إعداد جيل متميز في فكره، . قادر على أداء واجباته نحو وطنه وأمته، متمكن من مهاراته الشخصية، مواكب لتطورات العصر

* * *

مليون درهم لمشاريع أشغال الشارقة 187

دبا الحصن مدينة حضارية وعمرانية تزين الساحل الشرقي

دبا الحصن ـ عبدالحكيم محمود:

تشهد مدينة دبا الحصن نهضة حضارية وعمرانية هائلة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرامية إلى تمكين كل مدن ومناطق الإمارة من التطور الهائل الذي . تشهده البلاد في شتى النواحي

وقد أضافت هذه المشاريع الحيوية والمهمة بعداً حضارياً مميزاً للمدينة التي أضحت أحد أهم وأبرز المعالم الحضارية المشرفة للدولة في الساحل الشرقي عموماً والمنطقة الشرقية على وجه الخصوص، ومن أهم هذه المشاريع التي وجهت حكومة الشارقة بتنفيذها: دار الضيافة، مبنى سوق التراث، مبنى الدفاع المدني، مجلس الآباء، المجلس البلدي، بناية وقف لنادي دبا الحصن، دائرة الموانئ والجمارك، المسجد الكبير بسعة 3000 مصل، الصالة الرياضية في مدرسة . القبس

. وبلغت التكلفة الإجمالية لانجاز هذه المشاريع الضخمة 187 مليوناً و200 ألف درهم

الخليج سلطت الضوء على هذه المشاريع التي قامت دائرة الأشغال العامة بالإشراف عليها وتنفيذها ورصدت التقرير التالي:

دار الضيافة

يقع مبنى دار الضيافة في حي الدوب بشارع العقد الفريد ويتكون هذا المبنى الذي بلغت تكلفة انجازه 9 ملايين و333 ألف درهم من الكراج الذي يتألف من 26 موقفاً للسيارات وغرفة للكهرباء وأخرى للاتصالات و4 مخازن وغرفة مضخات وخزان أرضي، أما الدور الأرضي فيتكون من المدخل الرئيس والصالة وجناحين (غرفة نوم) وغرفة ملابس وحمام وصالة معيشة وحجرتي مكتب وغرفة طعام ومطبخين وغرفة غسيل ملابس و3 دورات مياه ومخزن، وبالنسبة للدور الأول فيتألف من جناح خاص لصاحب السمو حاكم الشارقة مكون من حجرة نوم وغرفة مكتب وغرفة ملابس

وحمام وحجرة طعام وقاعة جلوس ومطبخ وغرفة غسيل ملابس وحجرة للسكرتارية وجناحين مكونين من غرفة نوم وحجرة ملابس وحمام وقاعة جلوس وقاعة مستقلة ومطبخ وحجرة غسيل ملابس .

وقد كسيت الحوائط الداخلية للمبنى بورق الفيبر الجميل وتم صبغ السلم بمادة الاستكو ماريل الرائعة، أما الأرضية فكسيت برخام الكريما ماربل الذي يعطي اضاءة خلفية للمكان، كما تم تزويد المبنى بالأبواب الماهوجونية الجميلة التي تتميز بقوتها وصلابتها وبالنوافذ المصنعة من الألمنيوم القوي والصبغ الخارجي المتمثل في الايبوكسي، كما تمت زخرفة المبنى ب (جي أر ـ سي) ليعطي المبنى شكل القلعة .

سوق التراث

تبلغ تكلفة هذا المبنى 7 ملايين درهم ويقع في منطقة العقد الفريد ويتكون من دورين الأرضي والأول، حيث يتألف الدور الأرضي من 15 محلاً وغرفة للكهرباء وغرفة للاتصالات وغرفة مضخات وخزان أرضي، أما الدور الأول فيتكون من 15 مخزناً أعلى المحال، إضافة إلى حمام داخلي لكل محل .

وقد روعي في تصميم هذا المبنى الطراز المعماري الإسلامي الذي تتميز به مبان إمارة الشارقة .

مبنى الدفاع المدني

تصل التكلفة الإجمالية لهذا المبنى إلى 8 ملايين و530 ألف درهم ويقع في منطقة الميناء ويتكون من طابقين أرضي ودور أول، ويتألف الدور الأرضي من المدخل الرئيسي و3 محال فرعية، كاونتر، غرفة تحكم، مكاتب صالة عامة، دورات مياه للرجال والنساء، مطبخ، غرفة للكهرباء، غرفة للاتصالات، غرفة مضخات، أرشيف، خزانات، مخازن .

أما بالنسبة للدور الأول فيتكون من غرفة للمدير، غرفة للسكرتارية، غرفة اجتماعات، مكاتب، حمامات .

وتتميز الواجهة الخارجية للمبنى بطابع مميز للدفاع المدني المتمثل في الوارش الضخم أعلى المبنى، كما تم كساء الواجهات الخارجية بالزجاج الأخضر العاكس وصبغت الحوائط بالايبوكسي الجميل أما الحوائط الداخلية فتم صبغها بالفينوماستك .

يقع هذا المسجد في شارع العقد الفريد ويتسع ل3000 مصل للرجال ويوجد به مكان مخصص للنساء وهو من اكبر المساجد في مدينة دبا الحصن ويضم المسجد مكتبتين وغرفة للكهرباء ومكاناً للوضوء وحمامات للرجال ومكان وضوء ودورات مياه للنساء، إضافة إلى سكن للإمام والمؤذن وغرفة تغسيل الموتى . وتصل التكلفة الإجمالية للمسجد إلى 19 مليوناً و700 ألف درهم .

دائرة الموانئ والجمارك

يقع هذا المبنى الذي تبلغ تكلفة انجازه مليونين و722 الف درهم في منطقة الميناء ويتكون من دور أرضي عبارة عن المدخل الرئيسي وكاونتر وغرفة للمدير، غرفة للسكرتارية، غرفة اجتماعات، مكاتب، غرفة للكهرباء، غرفة للاتصالات، غرفة مضخات مع خزان أرضي، حمامات .

بناية وقف لنادي دبا الحصن

تصل التكلفة الإجمالية للبناية 117 مليوناً و116 ألف درهم وتتكون من دور أرضي وخمسة طوابق، ويتألف الدور الأرضي من المدخل الرئيسي وسلمين ومصعدين و5 محال وغرفة محولات وغرفة تليفون، غرفة مضخات وخزانين، أما الأدوار العلوية فتتكون من 5 شقق وتحتوي كل شقة على مدخل رئيس وغرفة معيشة وحجرتي نوم وحمام رئيس ومطبخ .

يأخذ المبنى في تصميمه شكلاً معمارياً جميلاً يمتاز بالأعمدة الدائرية والواجهات الأربع والأقواس الجميلة .

الصالة الرياضية بمدرسة القبس

تقع الصالة الرياضية في الحي الغربي من مدينة دبا الحصن وتصل تكلفتها الكلية 15 مليوناً و394 ألف درهم وهي صالة رياضية مخصصة للبنات وتتكون من ملعب متعدد الأغراض، صالة للمسبح، صالة تنس، صالة للياقة البدنية وتم تزويد كل صالة بالخدمات وحجرة لتبديل الملابس .

مجلس أولياء أمور الطلبة

يقع مجلس أولياء امور الطلبة في شارع العقد الفريد ويتكون من الكراج، دور أرضي، دور أول، ويتألف الكراج من 20 موقفاً، غرفة للكهرباء، غرفة للاتصالات، غرفة مضخات مع خزان أرضي، أما الدور الأول فيتكون من مدخل رئيس، صالة رئيسية، غرفة للمدير، صالة كمبيوتر، غرفة ارشيف، صالة متعددة الأغراض، حمام، مخزن، وبالنسبة للطابق الأول فيتألف من غرفة للمدير المالي، غرفة للسكرتارية، صالة اجتماعات، 4 حجرات جلوس، مصلى، حمامات .

وبلغت التكلفة الإجمالية للمبنى 7 ملايين و400 ألف درهم .

المجلس البلدي

يقع مبنى المجلس البلدي في شارع العقد الحيوي ويتكون من كراج ودور أرضي وطابق أول ويضم 33 موقفا للسيارات ومصعد كهربائي، غرفة اتصالات، غرفة للكهرباء، 7 مكاتب، غرفة اجتماعات مع الخدمات .

وخلال لقاءات مع عدد من المسؤولين وأهالي المدينة، اشاد تميم سالم الريامي رئيس المجلس البلدي لمدينة دبا الحصن برؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في تنفيذ هذه المشاريع الحضارية في المدينة، مؤكداً أن سموه حريص على أن تنال كل منطقة من مناطق الإمارة نصيبها الوافر من التطور الكبير الذي تنعم به بلادنا .

أضاف الريامي أن هذه المشاريع اسهمت بشكل كبير في تطوير البنية التحتية في المدينة واحالتها إلى مدينة عصرية تضاهي المدن الأخرى .

وقال المستشار عمر العضب، وكيل أول في نيابة استئناف الشارقة، إن المشاريع الحضارية الكبيرة التي وجه بتنفيذها سيدي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في مدينة دبا الحصن، إنما هي وسام شرف وفخر على صدر كل مواطن ومقيم في هذه المدينة، مؤكداً أن دبا الحصن تنعم بأزهى فترات التحضر والتقدم .

وتوجه بالدعاء إلى المولى عز وجل أن يحفظ صاحب السمو حاكم الشارقة وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات ويجعلهم ذخراً لوطننا .

محمد رشود عضو المجلس الاستشاري في الشارقة قال من ناحيته، إن المشاريع العظيمة التي نفذتها حكومة الشارقة في المدينة مكنت المدينة من ركب التحضر الذي تعيشه البلاد وأهلتها بقوة للتنافس في مصاف المدن المتقدمة، مؤكداً أن هذه المشاريع أسهمت من دون شك في تشكيل بنية تحتية قوية تتباهى بها مدن المنطقة الشرقية قاطبة .

عبيد العضب نائب مدير مستشفى دبا الفجيرة للشؤون المالية والإدارية قال من جهته، إن هذه المشاريع أحالت مدينة دبا الحصن إلى الأفضل ووضعت أقدامها على طريق الرقي والتحضر، وهذا ليس بغريب على صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الذي يحرص على أن تنال كل منطقة ومدينة وقرية في الإمارة نصيبها الكافي من الازدهار الذي تعيشه البلاد .

وقال إن الأهالي سيستفيدون من هذه المشاريع الخدمية بصورة كبيرة، كما أنها ستوفر عليهم المال والجهد الذي كانوا يبذلونه من أجل تخليص معاملاتهم في الأماكن البعيدة .

وقال طالب صفر مدير بلدية دبا الحصن إن حزمة المشاريع التطويرية والحضارية التي نفذتها دائرة الأشغال العامة بالشارقة في المدينة الفاضلة بتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، إنما تعكس الرؤى السديدة لسموه في حتمية التطوير ومواكبة اللحاق بركب التحضر الذي تعيشه دولتنا الفتية .

وقال الشاب فهد الظهوري إن المشاريع العمرانية والحضارية التي جرى تنفيذها بتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة في المدينة، إنما تؤكد للقاصي والداني مدى الاهتمام الكبير الذي يوليه سموه لجميع مناطق الإمارة وأهلها من دون استثناء، لافتاً إلى أن هذه المشاريع وضعت المدينة الفاضلة ضمن افضل المدن في الساحل الشرقي .

ومن جانبه رفع الشاب المواطن سعيد مرزوق الظهوري أسمى آيات الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على مكارم سموه العظيمة التي تجلت في تنفيذ هذه المشاريع الحضارية والعمرانية الكبيرة في المدينة .

وقال نحن أبناء المدينة نتباهى بما وصلت إليه مدينتنا من رقي وتقدم على مستوى البنية التحتية .

* * *

غرس سلطان الطيب في الإمارة الباسمة

المدينة الجامعية مفخرة التعليم العالي في المنطقة العربية

الشارقة- أحمد غنام:

استطاعت المدينة الجامعية في إمارة الشارقة أن تصنع لها موضعا متقدما في مصاف المؤسسات التعليمية العالمية والمرموقة، وأن تشكل إضافة نوعية في مسيرة التعليم العالي في الدولة وخارجها، حيث تستقطب سنوياً أعداداً كبيرة

من الطلبة من خارج الدولة وداخلها، لتكون علامة فارقة في مسيرة الإمارة، التي شهدت تطوراً متسارعاً خلال الأعوام القليلة الماضية على مختلف الصعد لا سيما التعليم بشقيه العام والعالي .

وكان لاهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مؤسس المدينة الجامعية، التي تتكون من جامعة الشارقة والجامعة الأمريكية وكليات التقنية العليا ومستشفى الأسنان ومستشفى جامعة الشارقة والمكتبات والعديد من المراكز البحثية المتميزة، بالغ الأثر في إثراء مسيرتها الأكاديمية، حيث حرص سموه على استقطاب أجود الكفاءات العلمية من مختلف دول العالم وتسكينها في المدينة الجامعية، إيماناً من سموه بضرورة أن تمتلك الأجيال المقبلة المعارف الأكاديمية والمهارات التقنية التي تمكنها من الشروع في الحياة العملية بكل ثبات واقتدار، فضلا عن ضرورة مشاركتها في ارتقاء وتطوير المجتمع المحلي، لتكون المدينة الجامعية في الشارقة غرس صاحب السمو حاكم الشارقة الطيب، الذي تربع فوق هرم التعليم العالي، ليس فقط في الدولة، وإنما على مستوى المنطقة العربية، حيث يحرص سموه على متابعة شؤون المدينة الجامعية بشكل يومي .

جامعة الشارقة

تأسست جامعة الشارقة في العام 1997 بموجب مرسوم أميري من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس الجامعة، لتكون ركيزة أساسية من ركائز التعليم العالي، ليس على مستوى الدولة، فحسب وإنما على المستوى العالمي، وتتمتع الجامعة بشخصية اعتبارية لها استقلال إداري ومالي، ومملوكة لحكومة الشارقة، ويبلغ عدد الطلبة فيها ما يزيد على 11 ألف طالب وطالبة، ويبلغ عدد كلياتها 14 كلية، تقدم 85 برنامجاً أكاديمياً، 16 منها لدرجة الماجستير، و4 لدرجة الدكتوراه، والباقي لدرجة البكالوريوس والدبلوم .

وتمتلك الجامعة كادراً أكاديمياً متميزاً يسهم في إكساب الطلبة أحدث المعارف والمهارات، حيث يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس فيها أكثر من 500 عضو لكل واحد فيهم سيرته الأكاديمية المشرفة، الأمر الذي أكسب الجامعة مزيدا من الرقي والسمعة العالمية، فضلاً عن امتلاك الجامعة لمرافق متعددة كالمختبرات والمعامل، التي تسهم في تكامل الجانب النظري مع الجانب العملي .

وتسعى جامعة الشارقة بشكل مستمر إلى طرح برامج أكاديمية، تلبي حاجة المجتمع والسوق المحلي، حيث أعلنت الجامعة أنها طرحت برامج متعلقة بالطاقة المتجددة والعلوم البيئية، وغيرها من التخصصات التي لمست الجامعة الحاجة إليها في السوق، فضلاً عن نية الجامعة طرح برنامج الدكتوراه في علم الاجتماع التطبيقي، وبرنامجي الدكتوراه والماجستير في علوم الهندسة الإدارية، فضلاً عن البكالوريوس في تاريخ الفن والدراسات المتحفية، وبرنامج تقنية المعلومات (إدارة)، وبرنامج تقنية المعلومات (شبكات)، وغيرها من البرامج التي تلبي حاجة المجتمع .

وفي سياق متصل، عملت جامعة الشارقة على إبرام اتفاقيات أكاديمية مع الكثير من الجامعات العالمية المرموقة، ويبلغ عدد الاتفاقيات التي أبرمتها الجامعة حتى الآن 46 اتفاقية تعاون أكاديمي وعلمي مع جامعات ومعاهد ومراكز علمية في مختلف قارات العالم منها 13 اتفاقية في أوروبا، و16 اتفاقية في آسيا، و11 اتفاقية في الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى 3 اتفاقيات في كل من إفريقيا وأستراليا، إضافة إلى 85 اتفاقية مع مؤسسات ومنظمات ودوائر وهيئات تؤسس لعلاقات تعاون واستشارات ودراسات علمية وتبادل خبرات .

وانسجاماً مع شعار الجامعة باعتبارها مؤسسة غير ربحية، تعمل الجامعة على إتاحة التعليم للجميع، وتخصص بشكل

سنوي منحاً لرعاية الطلبة المتفوقين، حيث بلغ مجموع المنح المقدمة للطلبة خلال العام الجاري 200 مليون درهم، فضلاً عن الحسومات على الرسوم الجامعية، التي تقدمها ضمن نظامها الإلكتروني العام للطلبة المتفوقين، الذين تقاس . معدلات تفوقهم من خلال معدلاتهم التراكمية التي تبدأ من 6 .3 نقطة فأكثر من أصل أربع نقاط

مستشفى جامعة الشارقة

وحرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، من خلال رؤيته الثاقبة على إنشاء مستشفى جامعة الشارقة، لتكون منصة يستند إليها طلبة كلية الطب في الجامعة لصقل تعليمهم النظري من خلال التدريب فيه، حيث يقدم المستشفى خدماته أيضاً للمجتمع المحلي من خلال نخبة من الأطباء المهرة، ويحتوي على العديد من المراكز البحثية، التي تعتبر ركيزة أساسية في دوره التعليمي وكان آخرها إنشاء مركز لعلاج سرطان الثدي الذي أنشئ بالتعاون . مع معهد غوستاف روسيه الفرنسي المعروف والمتخصص في سرطانات الثدي

وإلى جانب المستشفى الجامعي، يوجد مستشفى متخصص لعلاج الأسنان لإكساب طلبة طب الأسنان في الجامعة التدريب العملي اللازم في هذا المجال، ويقدم المستشفى أيضا خدماته للمجتمع المحلي، لتحقق جامعة الشارقة بذلك . هدف التعليم وخدمة المجتمع الذي يعتبر من ركائزها الأساسية في آن واحد

الجامعة الأمريكية

مؤسسة غير ربحية للتعليم العالي، أنشأها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عام ،1997 وتطبق نظام التعليم الأمريكي، إلا أنها تهتم أيضاً بتعزيز وتأكيد ارتباطها الوثيق بالتراث والحضارة العربيين، وتسعى إلى تلبية الاحتياجات التعليمية لهذه المنطقة، ذات التنوع السكاني الواسع، وتوفر الجامعة العديد من التخصصات في درجتي . البكالوريوس والماجستير، جميعها تتواءم واحتياجات سوق العمل

وقد تمكنت الجامعة في وقت قصير من أن تتبوأ مكانة متميزة كرائدة للتعليم العالي على النمط الأمريكي في المنطقة، للجامعات في (QS) فدخلت ضمن تصنيف أفضل 450 جامعة في العالم، وذلك حسب تصنيف كوكاريللي سيموند لندن، وهو واحد من أفضل التصنيفات المعتمدة للجامعات في العالم . وكانت قد حصلت الجامعة على اعتماد برامجها الاكاديمية من هيئة الاعتماد الأكاديمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما أن الجامعة الأمريكية في الشارقة، معتمدة أيضاً في الولايات المتحدة الأمريكية من هيئة التعليم العالي في رابطة . ميدل ستيتس للكليات والجامعات، ومن إدارة التعليم في ولاية ديلوار

وتخصص الجامعة ميزانية سنوية للمساعدات المالية للطلبة المتفوقين والمحتاجين . وتخصص ميزانية سنوية كذلك لدعم مشروعات البحث العلمي للأساتذة والطلاب فيها في موضوعات ومشروعات ذات أبعاد عالمية تشمل مجالات مختلفة . ويعكس هذا الاهتمام بالبحث العلمي سعي الجامعة نحو تعزيز ارتباطها وتفاعلها مع المجتمع، وتكريس خبراتها الأكاديمية العالمية، في إيجاد الحلول الملائمة للمشكلات التي تواجه مختلف قطاعات المجتمع، كما أنشأت الجامعة صندوقاً لدعم الأبحاث الأكاديمية لأساتذتها الجدد، تشجيعاً لهم على الاستمرار في البحوث العالمية التي تركز . أيضاً على إيجاد حلول للمشكلات الميدانية في منطقة الخليج

ويبلغ عدد طلبة البكالوريوس في الجامعة 4987 طالباً، في حين يبلغ عدد طلبة الماجستير 441 طالباً، ويبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية 666 عضواً 51% منهم من امريكا وكندا، وتشكل الطالبات ما نسبته 3 .47% من الطلبة

. والذكور 2 .25% من الطلبة

ويكتسب مبنى مكتبة الجامعة المكون من ثلاثة طوابق أهمية خاصة، كونه واحداً من أفضل مراكز مصادر المعلومات في المنطقة، وبالإضافة إلى مصادر المعلومات المطبوعة، توفر المكتبة آلاف الكتب والمصادر والنصوص الإلكترونية عبر الإنترنت، ويمكن لمستخدمي المكتبة الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية من خارج المكتبة في أي مكان . في العالم

وجاء تأسيس الجامعة ترجمة لرؤية مؤسسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، المتمثلة في إنشاء جامعة من طراز جديد، ولعل السرعة التي تم بها بزوغ هذا المعلم الحضاري، بلغت حد الإعجاز، فقد انبثقت هذه الجامعة في زمن قياسي ونمت بشكل مطرد، من حيث أعداد الطلبة والأساتذة من الباحثين المتميزين المشهود لهم بالكفاءة والخبرة والمباني والمختبرات، كما جاءت الجامعة تجسيدا لحرص صاحب السمو حاكم الشارقة رئيس . الجامعة على توفير مجالات الدراسة والتأهيل للجميع، وفق أفضل الأساليب الحديثة

كليات التقنية العليا

تشمل كليات البنين والبنات، وتتبع مباشرة لوزارة التعليم العالي، وتقدم الكليات خدماتها للمواطنين فقط من مختلف إمارات الدولة، وتم افتتاح كليات البنات في المدينة الجامعية في العام ،1997 وتبعها افتتاح كليات البنين في العام . 1998

وتقدم كليات التقنية العليا بالشارقة للبنين، برامج عدة من خلال الأقسام التالية، قسم الهندسة، وإدارة الأعمال، وتقنية المعلومات، وتمنح شهادة البكالوريوس، أما كلية التقنية العليا للبنات، فتطرح 16 برنامجاً من خلال الأقسام التالية، . التربية، وإدارة الأعمال، وتقنية المعلومات، والعلوم الصحية، والاتصال الإعلامي، وتمنح شهادة البكالوريوس

وتحتفظ كليات التقنية العليا للطالبات بالشارقة بكرسي في منظمة اليونسكو، ففي 25 من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني للعام ،2003 تم توقيع الاتفاقية بين هيئة اليونسكو، وكلية التقنية العليا للطالبات في الشارقة، التي تهدف إلى تأسيس . كرسي يونسكو في مركز البحوث التطبيقية في التربية والتعليم التابع لكلية الشارقة للطالبات

* * *

الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية 4102

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©